دليل المعلم

في مادة المهارات التطبيقية

المجال (١/٥)
المهارات البيئية والتنمية المستدامة

المستوى الخامس

جميع المسارات وأنواع التعليم الثانوي

النظام الفصلي للتعليم الثانوي

الإصدار الأول

١٤٣٨/١٤٣٧هـ

طبعة تجريبية

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

فهرس المحتويات

الموضوعات	الصفحة
الإطار العام لمادة المهارات التطبيقية	٤
مقدمة	٥
تمهيد	٦
أهداف مادة المهارات التطبيقية	٨
الهيكل العام لمادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي	٩
المهارات العامة والمشتركة في الوحدات التطبيقية	١٠
السمات العامة لمنهج مادة المهارات التطبيقية	١١
التنظيمات العامة لمادة المهارات التطبيقية	١٣
المهام والأدوار في مادة المهارات التطبيقية	١٦
أدوار المتعلم في مادة المهارات التطبيقية	١٦
أدوار المعلم في مادة المهارات التطبيقية	١٧
أدوار القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية	١٩
أسلوب إسناد تدريس مادة المهارات التطبيقية	٢٢
مكان تنفيذ مادة المهارات التطبيقية	٢٤
التقويم في مادة المهارات التطبيقية	٢٥
المخطط العام لتنفيذ مادة المهارات التطبيقية	٢٩
النماذج المستخدمة في مادة المهارات التطبيقية	٣٩
الوحدات التطبيقية للمجال (١/٥)	٤٩
المدخل إلى مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة (١/٥)	٥١
الوحدة الأولى **أنماط الاستهلاك المستدام من أجل بيئة آمنة مستدامة**	٦٠
الوحدة الثانية **التسويق البيئي (الأخضر) من أجل بيئة آمنة مستدامة**	٨٦

الإطار العام
لمادة المهارات التطبيقية
في
النظام الفصلي
للتعليم الثانوي

مقدمة

إنفاذاً للأمر السامي الكريم رقم ٣١٥٤٣ وتاريخ ١٤٣٥/٨/٧هـ القاضي بالموافقة على تطبيق النظام الفصلي للتعليم الثانوي وخطته الدراسية ومناهجه المطورة على مدارس النظام السنوي للتعليم الثانوي، وتوفير كافة المتطلبات اللازمة لتحقيق أهدافه.

وبناءً على التعميم الوزاري رقم ٣٥١٧٧٠٤٢٣ في ١٤٣٥/١٠/٨هـ؛ المتضمن بدء تطبيق المشروع تدريجياً في جميع مدارس النظام السنوي للتعليم الثانوي في المملكة العربية السعودية، وتأكيد رفع كفاءة التطبيق وجودته.

وبناء على الغرض الأساسي للمشروع الذي تبنته الوثيقة المرجعية للمشروع والتي تنص على أن الغرض منه هو:

"تحقيق المواءمة والاتساق بين مناهج التعليم الأساسي ومناهج التعليم الثانوي؛ بما يعزز القيم والمهارات والاتجاهات التربوية الحديثة، ويهيئ المتعلمين لمتابعة التعلم والحياة والعمل، ويدعم التحول إلى النظام الفصلي المبني على تحسين التقويم من أجل التعلم"

واستناداً إلى التعميم الوزاري ذي الرقم ٣٦٢٠٦٤٦٢١ والتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٥هـ المتضمن تنظيم إجراءات تنفيذ مادة المهارات التطبيقية؛ يسهم تطبيق مادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي في المسارات التخصصية ضمن المواد الدراسية الأساسية المشتركة التي تركز على تنمية القيم والمهارات؛ لتواصل مساهمتها في إتمام مسيرة التطوير التي استهدفتها المواد الدراسية الأخرى في رفع كفاءة الدراسة والتعلم وتهيئة المتعلمين للحياة والعمل وتنمي الرغبة في إتقان الأداء وممارسته.

،،، والله الموفق ،،،

تمهيد:

بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز ـ يحفظه الله ـ يتنامى اهتمام المملكة العربية السعودية بالتعليم؛ ومواكبة المستجدات العالمية ذات السمات الإيجابية، والمنافسة في أسباب الريادة والتميز، وتعزيز التحول نحو مجتمع المعرفة؛ ومواجهة التحديات المعاصرة بأبعادها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية بقوة علمية وتطبيقية مهارية؛ تعتمد على بناء قدرة أبنائها وبناتها على التنافسية، وتنمية مهاراتهم؛ من خلال الممارسة والتطبيق، واعتماد القيم الإيجابية محوراً لتنمية المهارات وتوظيف المعرفة.

وإيماناً بالدور الرئيس للمدرسة في إعداد المتعلمين وتهيئتهم في مختلف المجالات القِيَميّة والمعرفية والمهارية لكونهم محور الاهتمام الرئيس في العملية التربوية والتعليمية؛ فقد اعتمدت الوزارة إدراج مادة "المهارات التطبيقية" التي تُعنى بالجانب المهاري التطبيقي لتدعم جهود التعليم الثانوي في إعداد المتعلم ليكون شريكاً مهماً وعضواً فاعلاً في مجتمعه، ولتسهم في تهيئته للحياة من جهة؛ ولعالم العمل واحتياجاته من جهةٍ ثانية، وتعزيز القيم وتنمية المهارات المتنوعة التي تتطلبها طبيعة المجالات المستهدفة فيها.

تركز مادة "المهارات التطبيقية" على التطبيق والممارسة الأدائية للمهارات المحفِّزة للقدرات الإبداعية والابتكارية للمتعلمين؛ وتوظيفها في حياتهم اليومية، وفي حل المشكلات، وتأكيد الممارسة العملية المباشرة للمهارات المستهدفة في هذه المادة باعتماد أساليب "التعلم المعتمد على المشروعات"؛ في ظل الأدوار الجديدة للمعلم والمتعلم التي يتبناها مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي؛ والتي تؤكد على الدور الرئيس للمتعلم في "تحقيق التعلم" وتنمية ذاته ومهاراته واكتساب الخبرات المتنوعة وتوظيفها، ودور المعلم في "دعم التعلم"، والعمل ميّسراً للطالب، ومسانداً له في عمليات التعلم، ومُنظِّماً لبيئة التعلم ومحفزاً لاستثمار مصادرها، ومشاركاً في إدارة عملية التعلم وتقويمها تقويماً واقعياً حقيقياً؛ وفق أساليب منهجية علمية.

إن مادة "المهارات التطبيقية" تعتمد على تنوع المجالات التي تتناولها مراعاةً لتنوع الميول والاهتمامات والاحتياجات لدى المتعلمين، ولتسهم في تنمية قيمهم واتجاهاتهم وتعزيزها من خلال ما تتصف به هذه المادة من مرونة يمكن توظيفها وفقاً للموقف التعليمي والتربوي المراد تحقيقه، كما روعي في هذه المادة توجيهها بشكل رئيس نحو التركيز على الجوانب المهارية التطبيقية أكثر من كونها مجرد معارف ومعلومات، ومن هنا حُدِّد لهذه المادة عددٌ من السمات التي تساعد في قيادة عمليات إنتاج أدواتها وأدلتها التربوية، وعمليات تعلُّمها، والإشراف على تحقيق أهدافها من قبل المعلمين والمعلمات وتقويم التعلم المخطط له فيها؛ كالمرونة والتجدد والتنوع والتتابع والتكامل والشمول، لتكون تلك السمات منطلقاً لتطبيق المادة في جميع المستويات الدراسية في مدارس النظام الفصلي للتعليم الثانوي المنتشرة في جميع أرجاء مملكتنا الغالية.

ولأهمية التطوير المستمر فإنه تجري مراجعة هذا الدليل وتقويمه خلال التطبيق الميداني؛ لتعزيز جوانب القوة فيه، وتلافي جوانب القصور التي قد تظهر بناءً على طبيعة التطبيق وخصائص المتعلمين وبيئات التنفيذ؛ وحداثة النموذج التربوي المستخدم في المادة.

مؤملين أن يستمر تواصل شركائنا الكرام من الطلاب والطالبات والمعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين والمشرفات التربويات وأولياء الأمور وكافة المعنيين والمهتمين وتقديم مرئياتهم التطويرية؛ ومعكم نُؤمِّل مزيداً من التميز والنمو في مهارات الطلاب وقيمهم المبنية على معرفةٍ علميةٍ صحيحةٍ معتمِدةٍ على الدلائل والبراهين، يُساندنا في ذلك معلمٌ قدير، وخبيرٌ ممارس؛ يقود عمليات التعلم إلى أقصى ما يمكن تحقيقه، وطالبٌ شغوف ومتطلعٌ للنماء وتعزيز انتمائه لدينه ووطنه، وقيادةٌ مدرسية محفِّزةٌ؛ وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تتطلع إلى: وطن طموح، ومجتمع حيوي، واقتصاد مزدهر؛ منطلقةً من كونها في قلب العمق العربي والإسلامي ، ومحوراً لربط القارات الثلاث وقوة استثمارية رائدة.

مستلهمين جميعاً العون والتوفيق من الله العلي القدير.

إدارة المشروع

(أ) أهداف مادة المهارات التطبيقية:

(١-١) الهدف العام لمادة المهارات التطبيقية:

تهدف مادة "المهارات التطبيقية" بوجه عام إلى:

تنمية المهارات ذات السمات التطبيقية القابلة للممارسة لدى المتعلم، وتعزيز القيم المؤثرة، وتشجيع العمل ضمن فريق من زملائه وفي المجتمع المدرسي والمحلي؛ بما يساعده على اكتشاف ذاته وتنميتها، وتنمية ميوله؛ وتعزيز خبراته التي تُمكِّنه من ممارسة الحياة بإيجابية، والمشاركة الفاعلة في عالم الإنتاج والعمل، في سياقات متنوعةٍ تُنمي الانتماء الوطني والاعتزاز بالدين والمبادئ والقيم.

(١-٢) الأهداف الفرعية لمادة المهارات التطبيقية:

من خلال فعاليات التَّعلُّم المُنظَّم لمجالات مادة "المهارات التطبيقية" ووحداتها؛ يتوقع من المتعلم أن:

(١-٢-١) يُنمي القيم الإيمانية وقيم الحياة والعمل بما يُحفزه على العمل المثمر الإيجابي.

(١-٢-٢) يُنمي اعتزازه بدينه وانتماءه لوطنه، ومسؤولياته تجاه نفسه ووطنه ومجتمعه.

(١-٢-٣) يُعزِّز ثقته بنفسه، ويكتشف المزيد عن ذاته وميوله ومواهبه، وينمي مهاراته الشخصية التي تمكنه من القيادة المتوازنة للذات.

(١-٢-٤) يُطوِّر منظومة المهارات التطبيقية التخصصية المستهدفة في مجالات المادة.

(١-٢-٥) ينمي مهارات القيادة العامة وقيادة العمل، ويُمارس مهارات العمل الجماعي.

(١-٢-٦) يُوظف مهارات التفكير في المجالات التطبيقية ويطورها ويسخرها في تعميق التفكير وتحسين الإنتاج والعمل وتطوير المهارات.

(١-٢-٧) يُنتج المعرفة ويطورها ويسهم في بناء مجتمع معرفي مبني على القيم والتنافس الإيجابي.

(١-٢-٨) يُشارك في تخطيط وتصميم وتنفيذ مشروعات تربوية متميزة؛ يُعبِّر بها عن تعلُّمِه، واكتسابه للمهارات التطبيقية المتنوعة.

(٢) الهيكل العام لمادة المهارات التطبيقية في النظام الفصلي:

صُمِّم منهج مادة "المهارات التطبيقية" بصورة تجمع بين الإعداد العام المشترك لجميع الطلاب، والممارسات التخصصية المبنية على ميولهم وقدراتهم وتطلعاتهم المستقبلية؛ كما ظهر تصميم منهج المادة بصورة متجانسة مع التصميم العام للخطة الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، وفي الجدول التالي بيان لذلك:

المستويات الدراسية	الإعداد العام		المسارات التخصصية			
	المستوى الأول (م١)	المستوى الثاني (م٢)	المستوى الثالث (م٣)	المستوى الرابع (م٤)	المستوى الخامس (م٥)	المستوى السادس (م٦)
اسم المادة	مهارات تطبيقية ١	مهارات تطبيقية ٢	مهارات تطبيقية ٣	مهارات تطبيقية ٤	مهارات تطبيقية ٥	مهارات تطبيقية ٦
التوزيع العام	مجالات الإعداد العام		المجالات التطبيقية التخصصية			
الوصف العام	مدخل عام للمجالات التطبيقية يقدم المفاهيم والمهارات العامة والأساسية من خلال وحدات تطبيقية محددة وتكون موحدة لجميع الطلاب والطالبات		يتخصص الطالب في مجال تطبيقي محدد ويكمل متطلبات الحصول على النجاح الدراسي والحصول على الشهادة المهارية المبنية على إتقان مهارات المجال التطبيقي بنهاية المرحلة الثانوية وعليه تتفرع المادة في كل من هذه المستويات إلى المجالات الفرعية التي يتخصص فيها الطلاب والطالبات بناء على ميولهم وقدراتهم			
مدة الدراسة	فصلان دراسيان (عام دراسي كامل)		أربعة فصول دراسية (عامان دراسيان)			

(٣) المهارات العامة والمشتركة في الوحدات التطبيقية:

أياً ما كان نوع المجال الذي يتم تطبيقه أو طبيعة الوحدة التطبيقية التي تتم ممارستها فإن عدداً من المهارات المشتركة ينبغي تنميتها وتتبعها باستمرار خلال عمليات الممارسة والتطبيق، ومن ثم تظهر في بطاقات الملاحظة والتقويم التي يعدها المعلم لتتبع نمو المهارات لديهم ، وهي ترتكز على شعار المادة:

(مهارات للإتقان والحياة والعمل)

المشتق من شعار مشروع النظام الفصلي للتعليم الثانوي:

(تعلم للإتقان والحياة والعمل)

ومن المهارات المشتركة المستهدفة ما يلي:

❶ **مهارات التخطيط.**	❷ **مهارات القيادة (قيادة الذات ، وقيادة فرق العمل).**
❸ **مهارات التفكير الإبداعي والناقد.**	❹ **مهارات العمل في الفريق.**
❺ **مهارات الإنجاز والتحسين المستمر.**	❻ **مهارات الاتصال والحوار المنظم.**
❼ **مهارات التنظيم.**	❽ **مهارات العرض والتقديم.**
❾ **المهارات اللغوية.**	❿ **المهارات التقنية والمعلوماتية.**

(٤) السمات العامة لمنهج مادة المهارات التطبيقية:

بُنيت مادة "المهارات التطبيقية" المادة على أسسٍ مهارية وقيَّمية يمكن لكل متعلم تعلمها وتطبيقها وممارستها، ومن تلك السمات ما يلي:

(٤ -١) المنهج المُعتمد: تعتمد المهارات التطبيقية على منهج "التعلم القائم على المشروعات" والذي يجعل عمليات التعلم والتقويم تتم من خلال ممارسة الطلاب والطالبات لمشروعات محددة ضمن مجالات ووحدات تطبيقية محددة.

(٤ -٢) الاهتمام والتركيز: تركز مادة "المهارات التطبيقية" على ممارسة المهارات وتنميتها في سياق تربوي يدعم القيم وينمي الاتجاهات التربوية التي تستهدفها المادة ومقرراتها المتنوعة.

(٤ -٣) أسلوب التعلم: تعزز المهارات التطبيقية التعلم في مجموعات تعاونية وفرق عمل إنتاجية تنمو معها مهارات العمل الجماعي ومهارات توزيع الأدوار وتكاملها مع التأكيد على النمو الفردي للقيم والمهارات والاتجاهات خلال الممارسات الجماعية.

(٤ -٤) أسلوب التقويم: تقوَّم مادة المهارات التطبيقية بأسلوب التقويم المستمر المبني على التقويم من أجل التعلم؛ ويعتمد على مدى التقدم في تنفيذ المشروعات المستهدفة في المقرر؛ وفق ما تُكلف به الفريق أو يختاره ويلتزم به.

(٤ -٥) التميُّز: تُشجع مادة المهارات التطبيقية على التميُّز والتفرد في المشروعات المنفذة من قبل الطلاب وظهور الأثر على المتعلم بدءًا من مرحلة اختيار المشروع والتخطيط له وانتهاء بالتقديم والعرض والنشر، وفي كل منها من المهم التتبع الدقيق لعمليات التخطيط والتنفيذ لضمان تحقيق التميز في العمليات والمخرجات.

(٤ -٦) التنوع: تتنوع مادة المهارات التطبيقية في مجالاتها وتتيح الفرصة لتنمية المهارات وفق الميول والاحتياجات من خلال إتاحة حزمة من المجالات التطبيقية والوحدات التي يمكن للطلاب والطالبات الاختيار من بينها، كما يتيح التنوع الفرص

المستقبلية لتطوير المجالات سواءً أكان ذلك بالتعديل والتحسين المستمر أو إضافة مجالات جديدة.

(٤ -٧) تحفيز الإنجاز التطبيقي المتخصص: إضافةً إلى حصول الطالب على شهادة المرحلة الثانوية، فإن أمامه فرصة للحصول على "شهادة مهارة" يحصل عليها عند اجتيازه أربعة مقررات تخصصية في المجال التطبيقي الذي يختاره من بين المجالات التطبيقية المتاحة في المستويات من الثالث إلى السادس، وحتى في حال عدم إنجازه لمتطلبات التخرج من المرحلة الثانوية يمكنه الحصول على هذه الشهادة بما يمكنه من الاستفادة منها بصورة مستقلة في حياته العملية.

(٤ -٨) المرونة: يمكن للطالب دراسة المزيد من المجالات التطبيقية عند رغبته الحصول على شهادات لمهارات إضافية، والتي تُمنح عند إنجازه أربعة مقررات دراسية تخصصية في كل مادة، ويتم ذلك من خلال تسجيله للمقررات خلال الفترات التي تتاح فيها المادة في الفصل الصيفي أو أي فرص أخرى تتاح خارج اليوم الدراسي.

(٤ -٩) التكامل: تتكامل ممارسات تطبيق مادة المهارات التطبيقية مع الأهداف والمهارات والقيم والمعارف التي تستهدفها المواد الدراسية المشمولة في الخطة الدراسية للنظام الفصلي بما يشجع على توظيف مكتسبات التعلم وتكاملها.

(٥) التنظيمات العامة لمادة المهارات التطبيقية:

(٥-١) يُعد "دليل المعلم لمادة المهارات التطبيقية" الذي تنتجه الوزارة والأدوات والنماذج المرفقة به وما يُنتج من مواد وأدوات وتطبيقات مصاحبة جزءاً من منهج المادة، ومساعداً للمعلم والطالب على تحقيق أهدافها، ويتضمن كافة المتطلبات التي يطالب بها الطلاب والنماذج اللازمة لذلك، ومصدراً لعمليات التقويم المستمر للمادة.

(٥-٢) تُعامل مادة "المهارات التطبيقية" مثل سائر المواد الدراسية من حيث النجاح والإكمال والتعثر، وضمن متطلبات التخرج من المرحلة الثانوية، كما تحتسب نتائجها في المعدل التراكمي للطالب.

(٥-٣) تتكون المادة من مجالات تطبيقية رئيسة متنوعة يتكون كلٌّ منها من وحدات تطبيقية فرعية موزعة على المستويات الدراسية في الخطة الدراسية المعتمدة.

(٥-٤) كل وحدة تطبيقية تستهدف مهارة رئيسة وعدة مهارات فرعية؛ ويستغرق تحقيق أهدافها مدة زمنية تُحدد وفق طبيعة كلِّ وحدة تطبيقية.

(٥-٥) تُبنى الوحدات التطبيقية لكل مجال رئيس بناءً تتابعياً؛ ولا يشترط التراكم المهاري فيما بينها.

(٥-٦) تنفذ المادة في مجموعات تعلم تعاونية (فرق/مجموعات طلابية) يتراوح عدد أعضاء المجموعة الواحدة ما بين ٤ و ٨ طلاب؛ ينفذون مشروعهم وفق استراتيجيات "التعلم المعتمد على المشروعات" ويتشاركون في التخطيط والتصميم والتنفيذ وإنتاج ما ينبثق عن ممارسته وتطبيق خطته وأدواته.

(٥-٧) يتم تقويم التعلم في مادة "المهارات التطبيقية" تقويماً مستمراً، وبناءً على أنماط التقويم الأدائي والإنتاجي؛ الذي يجمع بين تقويم الأداء وكفاءته، وجودة الإنتاج وتميزه، ويتبع في ذلك نماذج متقدمة تعتمد على استراتيجيات "التعلم المعتمد على المشروعات"، ويرتبط التقويم بمشروع التعلم الذي تنفذه المجموعة الطلابية/فريق العمل وذلك بتخصيص (١٠٠) مائة درجة للمشروع يتضمن كافة أعمال المستوى؛ إضافة إلى

تقويم الأداء الختامي للمشروع؛ كما تضمنته "لائحة الدراسة والتقويم" و "دليل تقويم المتعلم" في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، وما سيتضح في الفقرة الخاصة بالتقويم من هذا الدليل.

(٥-٨) تُقدَّم المادة في حصةٍ واحدةٍ أسبوعياً في جميع المستويات الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي، عدا المسار الأدبي حيث تُقدم في حصتين.

(٥-٩) يطالب الطالب بتقديم مشروع تطبيقي واحد في المقرر الواحد الذي يقدم في المستوى الدراسي؛ ضمن فريق عمل طلابي يتراوح من ٤ إلى ٨ طلاب في كل مشروع، مع تأكيد أن يحقق المشروع الأهداف والمهارات المستهدفة وينبثق عن موضوعات الوحدات التطبيقية للمقرر، كما يطالب طالب المسار الأدبي بتقديم مشروع لكل مجال من المجالين اللذين يطالب بدراستهما في المستوى الدراسي الواحد.

(٥-١٠) يتم توزيع حصص المادة في جدول الحصص الأسبوعية المدرسية:

(٥-١٠-١) في المستوى الأول والثاني (الإعداد العام):

تُوزَّع حصص المادة في الخطة الدراسية على أيام الأسبوع كسائر المواد الدراسية وفق ما تراه القيادة المدرسية.

(٥-١٠-٢) من المستوى الثالث إلى السادس:

- يُخصص للمادة حصة ثابتة في اليوم والوقت لجميع الفصول الدراسية في المستوى الواحد؛ وذلك لإتاحة الفرصة لانتقال طلاب الفصل الواحد بين المجالات التطبيقية التي يختارونها ويسجلون فيها؛ وهنا يلتقي طلاب من فصول متعددة في كل مجال من المجالات التي توفرها المدرسة للطلاب.
- يتاح للمدرسة اتخاذ أساليب أخرى لتوزيع الحصص الدراسية في المستويات من الثالث إلى السادس وفق طبيعة المدرسة وعدد المعلمين والطلاب، وغيرها من العوامل؛ مع ضمان تسجيل جميع طلاب المدرسة في حصص المهارات التطبيقية، وأن لا يبقى فراغ لأي طالب في الجدول المدرسي اليومي.

(٥-١١) يُعد المعلم خطةً للتعلم والتدريس؛ تضمن تحقيق الأهداف وتنمية القيم والمهارات والاتجاهات التربوية المستهدفة فيها، كما يتضمن دليل المعلم لكل مادة ومجال من مجالات "المهارات التطبيقية" تفاصيل بشأن الخطط المقترحة لتنفيذ الوحدات التطبيقية الخاصة بالمادة.

(٥-١٢) تُشكَّل لجنةٌ مدرسية خاصة باسم "لجنة المهارات التطبيقية" برئاسة قائد المدرسة وعضوية كلٍّ من: رائد النشاط "أميناً" ومعلمي المادة المكلفين بتدريسها "أعضاءً"؛ فإن لم يوجد رائدُ نشاطٍ في المدرسة كُلِّف بأمانتها أحد أعضاء اللجنة من المعلمين المتميزين؛ وتتركز مهامها في مناقشة سبل الارتقاء بتطبيقها وتحقيق أعلى عائد منها لتنمية قيم واتجاهات الطلاب ومهاراتهم وتعزيز ميولهم ورفع مستوى إتقانهم للمهارات المستهدفة، ومتابعة منجزات الطلاب خلال مشروعات التعلم؛ على أن يُزوِّد معلمو المادة رئيس اللجنة بمتطلبات تنفيذها ونتائج تطبيقها، كما ترفع المقترحات التطويرية المستمرة إلى الجهات المعنية وإلى إدارة مشروع "النظام الفصلي للتعليم الثانوي" في وكالة المناهج والبرامج التربوية.

(٥-١٣) توفر المدرسة أو الجهات المعنية في الإدارة التعليمية البرامج التدريبية اللازمة للمجالات المستهدفة في المادة، ويتم تدريب المعلمين الموكل إليهم تدريس تلك المجالات وفق خطة تدريبية يتم تنفيذها بالتنسيق بين قيادة المدرسة والجهات ذات العلاقة في الإدارة التعليمية، مع استثمار الخبرات التراكمية الداخلية في المدرسة بما يدعم الاكتفاء المهني الذاتي للمدرسة.

(٥-١٤) يستفاد من الميزانية التشغيلية للمدرسة في دعم مشروعات التعلم التي تتطلب الدعم مع التأكيد على عدم تكليف الطلاب والطالبات بأعباء مالية.

(٦) المهام والأدوار في مادة المهارات التطبيقية:

تتركز جهود المدرسة في النظام الفصلي على توفير كافة الفرص اللازمة لتحقيق "التعلم" التي تمثل الدور الرئيس للمتعلم ودعمه ورعاية تعلمه لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة؛ وتعمل كافة العناصر والمكونات المدرسية للمساعدة في تحقيق "التعلم".

وبناءً عليه فإنه يمكن فهم أدوار المعنيين بتطبيق مادة المهارات التطبيقية على النحو التالي:

(٦-١) أدوار المتعلم في مادة المهارات التطبيقية:

تعتمد مادة المهارات التطبيقية على جهد المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلُّمية؛ حيث يقوم المتعلم بالدور الأكبر في مادة المهارات التطبيقية؛ سواءً كان منفرداً أو عضواً في فريق عمل من زملائه، مسترشداً بالدعم العلمي والتربوي الذي يقدمه له المعلم لتوجيه كافة فعاليات المادة نحو المتعلم وتعزيز دوره الفاعل فيها.

ويمكن ملاحظة الدور الرئيس للمتعلم في مادة المهارات التطبيقية من خلال ملاحظة دوره الأساسي في كافة الفعاليات والمهام التنفيذية للمادة؛ فهو:

(٦-١-١) يختار مع زملائه المشروع الذي سيعملون عليه.

(٦-١-٢) يُخطط لتنفيذ المشروع.

(٦-١-٣) يُباشر عمليات تنفيذ المشروع وفق ما خُطِّط له.

(٦-١-٤) يُنتج المنتجات ويستخلص النتائج.

(٦-١-٥) يُوظف مكتسباته المعرفية وينميها خلال عمليات المشروع، وينتج من خلاله معرفة متجددة.

(٦-١-٦) يُنمي المهارات والقيم الذاتية اللازمة لتحقيق جميع مهام وعمليات المشروع.

(٦-١-٧) يُشارك في أداء المهارات المستهدفة بنفسه، مع التخطيط الجيد لها والحرص على تطبيقها وتنميتها بأفضل السبل.

(٦-١-٨) يُمارس المهارات المكونة للوحدات التطبيقية والمجالات بحسب المستويات الدراسية.

(٦-١-٩) يتعاون مع أعضاء فريق العمل الذي ينتمي إليه (المجموعة الطلابية للمشروع) لتحقيق أقصى فرص النجاح لمشروع التعلم الذي اختاروا العمل فيه وتبنوه.

(٦-١-١٠) يُعبر عن نتائج المشروع ويعرض منجزاته ومكتسباته ويقدمها أمام الآخرين في صفه أو مدرسته، وينشرها ويتحاور بشأنها مع الآخرين، ويشارك في عرضها في المعارض المدرسية وخارج المدرسة.

(٦-١-١١) يتقبل الحوار والمناقشة الهادفة والاستجابة إلى الأفكار التطويرية المتميزة التي توجه لمشروعاتهم أو أفكارهم واختياراتهم.

(٦-١-١٢) يُساهم في تطوير وإثراء مشروعات فرق العمل الأخرى داخل مجموعتهم الطلابية/الفصل أو في المجموعات الطلابية الأخرى من خلال التفاعل الإيجابي معها وتقديم الرؤى والمقترحات التي تنميها وتطورها.

(٦-١-١٣) يحرص على توظيف مكتسبات تعلمه في حياته اليومية.

(٦-٢) أدوار المعلم في مادة المهارات التطبيقية:

يباشر المعلم أدواراً مهمةً في هذه المادة؛ فهو الذي يشرف على تنمية مهارات الطلاب وتتبعها لضمان التمكن منها وتقويمها بصورة مستمرة، ويقدم لهم الدعم العلمي والتربوي المستمر؛ إلا أنه لن يمارس التدريس بالصورة التي تجعل معظم الجهد منصبًّا عليه.

وسيقوم المعلم ببذل الجهد اللازم لتهيئة فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات ورعايتها بكل السبل الممكنة، وتوسيع آفاق البحث عن سبل تنميتها وتمكينها لدى المتعلمين، ومما يقوم به المعلم من مهام وأدوار في مجال هذه المادة ما يلي:

(٦-٢-١) الإلمام الكامل بأهداف المادة وفلسفتها وتوجهاتها ومحتواها العلمي والتربوي والمهاري ومراحل وآليات التطبيق، والعمل على توظيفها في تنمية المهارات التطبيقية للمتعلمين.

(٦-٢-٢) تهيئة المتعلمين وتعريفهم بوجه عام، وإتاحة الفرصة لهم لاستكشاف طبيعة المادة ومجالاتها ووحداتها التطبيقية في كل مستوى دراسي.

(٦-٢-٣) التخطيط الجيد للتعلم بما يضمن تحقيق أهداف تعلُّم المادة خلال المستوى الدراسي.

(٦-٢-٤) مناقشة المتعلمين في أدوارهم؛ ويتضمن ذلك تأكيد الدور المحوري للطالب في عملية التعلم وفق ما تمت الإشارة إليه فيما تقدم من هذا الدليل.

(٦-٢-٥) تقديم الدعم العلمي والتطبيقي للطلاب حول الوحدات التطبيقية للمادة وتذليل الصعوبات التي تواجههم، وتحقيق الملاءمة مع خصائص المتعلمين وفئاتهم العمرية واحتياجاتهم واهتماماتهم.

(٦-٢-٦) تشجيع المتعلمين على الاستفادة من الوحدات التطبيقية في تطوير مهاراتهم وتنمية قيّمهم واتجاهاتهم وتعزيز ميولهم ورغباتهم.

(٦-٢-٧) الاهتمام الدائم بمراقبة نمو المهارات والقيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلم.

(٦-٢-٨) رفع مستوى الإثارة والتشويق وتحفيز الدافعية لدى المتعلم لتعلم الوحدات التطبيقية.

(٦-٢-٩) المتابعة والإشراف المستمر على تعلم المتعلمين، واكتسابهم للقيم والمهارات المستهدفة في المادة وتعاهدها لتنمو وتزدهر بأسلوب نشط ومحفز على التميز والإبداع.

(٦-٢-١٠) التوظيف الأمثل للبرامج والتطبيقات التربوية المتاحة التي تدعم التعلم الأفضل للمادة.

(٦-٢-١١) تقويم أداء المتعلمين في المادة وتتبع تقدمهم ونموهم القيمي والمهاري ورصد درجات الطلاب بصورة مستمرة في نظام نور.

(٦-٢-١٢) التعلم والتدريس المعتمد على مؤشرات التحقق والأداء يمثل نقلة نوعية في تحسين العمليات والأدوات والمخرجات التربوية؛ وعلى المعلم أن يضع مؤشرات لقياس مدى تحقق المهارات المستهدفة لضمان تحقيق أهداف التعلم ومعاييره.

(٦-٢-١٣) ملاحظة ورصد التغيرات الإيجابية التي تنمو خلال ممارسة المتعلمين لمهاراتها، وتتبع الحالات التي يجب أن تتغير إلى الأفضل، ووضع الحلول والمعالجات السريعة بشأنها.

(٦-٢-١٤) ربط تعلم المهارات التطبيقية الحالية بما تم تعلمه في المادة من قبل (التعلم السابق)، وبما يدعم التهيئة للمهارات التطبيقية اللاحقة (التعلم اللاحق) في المادة بوجه عام وفي المجال التطبيقي على وجه الخصوص.

(٦-٢-١٥) مراعاة المرونة في التطبيق بما يمزج بين المهام التنفيذية داخل المدرسة وخارجها وبين المهام الفردية وضمن فرق العمل.

(٦-٢-١٦) أخذ موافقة القيادة المدرسية عند الحاجة إلى تنفيذ بعض المهارات التطبيقية للمادة خارج المدرسة لاتخاذ ما يلزم بالتنسيق مع رائد النشاط وأولياء أمور الطلاب والإدارة التعليمية وغيرها؛ وفق ما تتطلبه التنظيمات الخاصة بذلك.

(٦-٢-١٧) التعاون مع المرشد الطلابي في مساعدة طلاب التربية الخاصة – عند وجودهم -على تنفيذ الوحدات التطبيقية المطروحة في مادة "المهارات التطبيقية" بالصورة التي تلائم قدراتهم وخصائصهم.

(٦-٢-١٨) عدم إضافة أعباء مادية على المتعلم، وفي حال تطلب تطبيق بعض مشروعات الوحدات التطبيقية بعض الميزانيات فيمكن الصرف عليها من الميزانية التشغيلية للمدرسة ما أمكن ذلك، كما يمكن توظيف بعض المتطلبات العامة للاستفادة منها في أكثر من مشروع من مشروعات الطلاب (كمنصات العرض واللوحات والشاشات الإلكترونية وغيرها).

(٦-٢-١٩) المشاركة في التهيئة للمعارض الختامية المدرسية والمعارض المخصصة للمادة التي تقام خارجها؛ والمشاركة في اختيار المشروعات الطلابية النوعية للعرض فيها بالتنسيق مع لجنة المهارات التطبيقية في المدرسة.

(٦-٢-٢٠) تزويد القيادة المدرسية ولجنة المهارات التطبيقية بملخص لما تم في مادة المهارات التطبيقية يتناول أهم مخرجاتها وسبل تحسين الأداء والتطبيق المستقبلي، والمشاركة في إعداد التقارير الختامية بشأن تطبيق المادة في المدرسة.

(٦-٢-٢١) توثيق المشروعات الطلابية التي يتم تسجيل الطلاب فيها وتعبئة نموذج رقم (٧) ونموذج رقم (٨) وتسليمها للقيادة المدرسية وللجنة المهارات التطبيقية في المكتب التعليمي الذي تتبع له المدرسة.

(٦-٣) أدوار القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية:

يتبنى النظام الفصلي مفهوم "قيادة التعلم" وهو الدور الذي تباشره وتعمل بموجبه "القيادة المدرسية" بكافة مستوياتها، ولجميع المواد الدراسية على حد سواء.

إن دور القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية مهم جداً نظراً لحداثة تطبيقها وتنوع مجالاتها وتفاعلها مع احتياجات الطلاب وميولهم ورغباتهم وتنوع المعلمين الممكن مشاركتهم في الإشراف على تعلم الطلاب لمجالاتها ووحداتها.

ويتأكد دور القيادة المدرسية في مادة المهارات التطبيقية فيما يلي:

(٦-٣-١) توزيع مهام تدريس المادة على المعلمين المناسبين لتدريسها وفق ما تمت الإشارة إليه في هذا الدليل وما يشار إليه في الأدلة الأخرى الصادرة للمادة وبما يحقق تعميم معالي وزير التعليم الخاص بإجراءات تنفيذ المادة الصادر برقم ٣٦٢٠٦٤٦٢١ وتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٥هـ، وما يصدر من تنظيمات خاصة بذلك.

(٦-٣-٢) قيادة "لجنة المهارات التطبيقية" في المدرسة وتوجيه أعمالها بما يضمن انسيابية تنفيذ مهامها وينمي مهارات المعلمين في مجال تطبيقها ويعالج الصعوبات والتحديات التي تواجه التطبيق المدرسي لها والرفع بما يلزم إلى الجهة المعنية بمتابعة المادة في الإدارة التعليمية.

(٦-٣-٣) متابعة أداء المعلمين وجودة تطبيقهم للمادة، والإشراف الفني والتربوي على أدائهم.

(٦-٣-٤) تقديم الدعم التربوي اللازم لمعلمي المهارات التطبيقية بما يرفع كفاءة تحقيق أهدافها، وتهيئتهم لتنفيذ المادة.

(٦-٣-٥) متابعة كفاءة تقويم تعلم الطلاب للمادة وعدالته بين الطلاب وفق ما تتضمنه لائحة الدراسة والتقويم ودليل تقويم المتعلم.

(٦-٣-٦) توفير الاحتياجات والمتطلبات التطبيقية والقاعات والتجهيزات اللازمة لتنفيذ المهارات التطبيقية من الميزانية التشغيلية للمدرسة أو بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة؛ والتأكد من عدم تكليف الطلاب بأي التزامات مالية.

(٦-٣-٧) الإشراف العام على المعارض المدرسية التي تنفذ تعبيراً عن إنجازات الطلاب ومشروعات تعلمهم في هذه المادة؛ وفق ما أكد عليه "دليل المدرسة" في النظام الفصلي للتعليم الثانوي من أجل "تحفيز التعلم"؛ لضمان التحفيز المستمر ونشر الإنتاج وتثمينه وتقديره؛ إضافة إلى ترشيح المشروعات الطلابية النوعية للمشاركة في المعارض المحلية والمركزية والإشراف على ذلك بما يضمن كفاءة تمثيل المدرسة.

(٦-٣-٨) توفير فرص التطوير المهني لمعلمي المهارات التطبيقية وتحفيزهم على الاستفادة من البرامج التطويرية المتاحة، والتنسيق مع الجهات المعنية في الإدارة التعليمية لحجز مقاعد تدريبية للمهارات الأساسية للمادة وفق الاحتياج، ومتابعة أثر التطوير المهني على الأداء.

(٦-٣-٩) تحفيز المعلمين المتميزين في المادة وتهيئة فرصة مواصلة التميز والعطاء، والتواصل مع الجهات الإشرافية المعنية لتحقيق ذلك.

(٧) أسلوب إسناد تدريس مادة "المهارات التطبيقية"

(٧-١) نظرا لطبيعة المجالات التطبيقية في مادة "المهارات التطبيقية"، وارتباطها بمجالات تخصصية رئيسة وفرعية متعددة، فإن ذلك يتطلب تنويع المعلمين الذين يقومون بتدريسها والإشراف على تطبيق الطلاب للمهارات المطلوبة فيها، بما يحقق الكفاية ويرفع جودة التطبيق وتحقيق الأهداف، ويتضمن ذلك إسناد التدريس إلى كلٍّ من:

- معلمي المواد الدراسية المرتبطة بطبيعة المجالات والوحدات التطبيقية المكونة للمادة في كل مستوى دراسي وعلاقتها بتخصصاتهم الأساسية وخبراتهم التراكمية.
- المعلمين الذين لديهم خبرات ومهارات خاصة، أو لديهم دورات تدريبية تخصصية، أو لديهم تجارب وممارسات متميزة مكنتهم من كفايات تتطلبها بعض مجالات مادة المهارات التطبيقية؛ فيكلفون بتدريس تلك المجالات حتى لو لم تكن ضمن نطاق تخصصاتهم الأساسية.
- المعلمين الذين يصفهم "دليل المعلم في المهارات التطبيقية" بما يتناسب مع طبيعة كل مقرر والمجالات التطبيقية المستهدفة فيه.
- يمكن تكليف معلم ذي سمات ملائمة لتدريس وحدة أو أكثر من وحدات مقرر من مقررات المهارات التطبيقية لعلاقته بمحتواها ومهاراتها، وفي هذه الحالة يتشارك مع المعلم الأساسي في تقويم تعلم الطلاب ومشروعاتهم.

(٧-٢) يجب اهتمام القيادة المدرسية والهيئة الإشرافية وعنايتهم التامة باختيار معلمي ومعلمات المادة لما تتطلبه من مهارات وأهداف تربوية تسهم في تحسين مهارات الطلاب العامة والشخصية والمهارات التخصصية المنبثقة عن طبيعة الوحدات والمجالات التطبيقية المستهدفة في المادة.

(٧-٣) حدد تعميم معالي الوزير ذي الرقم ٣٦٢٠٦٤٦٢١ والتاريخ ١٤٣٦/١١/٢٥هـ؛ تفاصيل إسناد التدريس بصورة أساسية (وأعطي في التعميم الرقم ١) وفي حال تعذر الإسناد

إلى المعلم الأساسي بسبب اكتمال نصابه التدريسي أو عدم وجود المعلم المتخصص المطلوب في المدرسة فيسند إلى المعلم المحدد وفق ترتيب الأولويات في التعميم، والتي يفصلها الجدول التالي:

المادة	المجالات/الوحدات	المعلم الأساسي المسند إليه التدريس	المعلم البديل عند تعذر الإسناد للمعلم الأساسي (وفق الترتيب)
مهارات تطبيقية ١	جميع الوحدات	(١) معلم/معلمة الاجتماعيات	(٢) معلم/معلمة العلوم الشرعية (٣) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
مهارات تطبيقية ٢	جميع الوحدات	(١) معلم/معلمة الاجتماعيات	(٢) معلم /معلمة الحاسب وتقنية المعلومات (٣) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
مهارات تطبيقية (من ٣ إلى ٦)	المجال (١) مهارات بيئية وتنمية مستدامة	(١) معلم/معلمة الأحياء	(٢) معلم /معلمة الكيمياء (٣) معلم علم الأرض (بنين) (٤) معلم /معلمة الاجتماعيات (جغرافيا) (٥) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٢) مهارات القيادة والريادة	(١) معلم العلوم الإدارية	(٢) معلم المهارات النفسية والاجتماعية/معلمة المهارات النفسية والاجتماعية والعلوم المسلكية. (٣) معلمة التربية الأسرية والصحية (بنات). (٤) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٣) مهارات التصميم الإلكتروني	(١) معلم/معلمة الحاسب وتقنية المعلومات	(٢) معلمة التربية الفنية (٣) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٤) مهارات التذوق الجمالي	(١) معلمة التربية الفنية	(٢) معلمة التربية الأسرية والصحية (٣) معلمة لديها خبرة في المهارات المستهدفة في المجال
	المجال (٥) مهارات العمل التطوعي والاجتماعي	(١) معلم/معلمة العلوم الشرعية	(٢) معلم/معلمة اللغة العربية. (٣) معلم المهارات النفسية والاجتماعية/معلمة المهارات النفسية والاجتماعية والعلوم المسلكية. (٤) معلم/معلمة الاجتماعيات. (٥) معلمة التربية الأسرية والصحية (بنات). (٦) معلم/معلمة ممن لديه خبرة في المهارات المستهدفة في المجال

(٤-٧) يراعى في توزيع تدريسها تناسب الأنصبة الإجمالية بما يضمن تحفيز المعلمين المكلفين بتدريسها.

(٨) مكان تنفيذ مادة المهارات التطبيقية:

تتطلب بعض الوحدات التطبيقية للمادة تنفيذ بعض المهام وتنمية بعض المهارات خارج المدرسة أو بالربط مع مؤسسات وطنية مُعتمدة للممارسة وتحقيق أعلى عائد وظيفي للتطبيقات ذات النفع الاجتماعي والوطني، وبناء على ذلك يمكن التنفيذ في:

(٨-١) داخل المدرسة: في مرافقها المختلفة كالقاعات الدراسية، ومعامل العلوم، ومعامل الحاسب الآلي، وقاعة مصادر التعلم والمكتبات المدرسية، والقاعات متعددة الأغراض، والمصلى المدرسي، والصالات الرياضية، والفناء المدرسي، وقاعات الأنشطة المدرسية المتعددة، وأي مكان ملائم في المدرسة؛ وفق طبيعة الوحدة التطبيقية والمهمة المحددة.

(٨-٢) خارج المدرسة: حيث يمكن تطبيق بعض المهارات في مهام منزلية ينميها الطالب بالتطبيق الفردي أو ضمن مجموعات تعاونية، كما يمكن تطبيق بعض المهام المهارية في المواقع التي يمكن من خلالها إثراء المعرفة والمهارة من خلالها أو الجهات الرسمية المعتمدة التي يمكنها المساهمة في إثراء تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم؛ وفق ما يُحدَّد في الدليل الخاص بالمادة أو ما تحدده الجهة المختصة في الوزارة وفي إدارات التعليم، ويراعى في ذلك الضوابط المعتمدة لهذا النوع من برامج التعلم.

وحيثما كان مكان التنفيذ؛ يجب العناية بسلامة الطلاب والطالبات خلال ممارستهم نشاطات التعلم داخل المدرسة وخارجها، واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة لضمان أمنهم وسلامتهم التامة؛ مع الإشراف المباشر من المعلم أو المعلمة؛ وأخذ موافقة واضحة من أولياء الأمور عند التنفيذ في المواقع خارج المدرسة والمنزل، وبموافقة قيادة المدرسة؛ ومراعاة ظروف الطالبات عند تكليفهن بمهام خارج المدرسة حيث لا يتمكن جميع الطالبات من تنفيذ ذلك؛ ومن ثم يجب أن لا يكون التنفيذ الخارجي إلزامياً على الطالبة ولا مستمراً أو متواصلاً؛ والتبديل إلى التنفيذ المدرسي أو التنفيذ المنزلي بدلاً من التنفيذ خارجهما عندما لا تتوفر البيئة الملائمة لذلك؛ دون التأثير على تقويم تعلُّم الطالبة؛ إذ الغرض تحقيق الأهداف وتنمية القيم والمهارات، وهو ما يمكن تحققه في مختلف مواقع التنفيذ إذا تمت إدارته وتنظيمه بطريقة ملائمة وفاعلة؛ وبالمثل بالنسبة للطلاب في المواقع التي لا يتوفر فيها بيئات خارجية ملائمة لتنفيذ بعض المهام.

(٩) التقويم في مادة المهارات التطبيقية

(٩-١) يعتمد التقويم على أسلوب "التعلم المعتمد على المشروعات" حيث يتم تقويم جميع إنجازات الطالب المتعلقة بمشروع المادة خلال تنفيذ المهام والمراحل التي يتم إنجازها.

(٩-٢) يُخصص للتقويم في مادة المهارات التطبيقية (100) مائة درجة؛ منها (50) خمسون درجة لأعمال المستوى، و(50) خمسون درجة للأداء الختامي؛ توزع كالتالي:

مجال التقويم		تقويم مستمر لكافة العمليات والإجراءات والمخرجات الأولية لأعمال المستوى من (50) خمسين درجة			تقويم الأداء الختامي للمشروع من (50) خمسين درجة		الدرجة النهاية للمادة
		الحضور	الانضباط والتفاعل	تقرير الأداء المحدد/الإنجاز	تنفيذ المشروع	العرض والمناقشة والفهم والتمكن	
الدرجة	رقمًا	5	20	25	30	20	100
	كتابةً	خمس درجات	عشرون درجة	خمس وعشرون درجة	ثلاثون درجة	عشرون درجة	مائة درجة
تقويم الفترات		يتم التقويم في كل فترة من (50) خمسين درجة					

(٩-٣) في الدور الثاني:

يحتفظ للطالب بدرجات أعمال المستوى (الحضور، والانضباط والتفاعل، وتقرير الأداء المحدد/الإنجاز)، ويقدم مشروعاً ختامياً للمادة، وتتم مناقشته فيه من قبل معلم المادة، وتقدير الدرجة بناءً على كفاءة المشروع ودرجة استيعابه له، وذلك وفق التوزيع التالي:

مجال التقويم		تقويم مستمر لكافة العمليات والإجراءات والمخرجات الأولية لأعمال المستوى من (50) خمسين درجة			تقويم الأداء الختامي للمشروع من (50) خمسين درجة		الدرجة النهاية للمادة
		الحضور	الانضباط والتفاعل	تقرير الأداء المحدد/الإنجاز	تنفيذ المشروع	العرض والمناقشة والفهم والتمكن	
الدرجة	رقمًا	5	20	25	30	20	100
	كتابةً	خمس درجات	عشرون درجة	خمس وعشرون درجة	ثلاثون درجة	عشرون درجة	مائة درجة
تقويم الفترات		يحتفظ للطالب بما يتحصل عليه من أعمال المستوى					

(٩-٤) الطالب المنتسب:

يُقدم الطالب المنتسب مشروعاً مكتملاً لمادة المهارات التطبيقية ويتم مناقشته فيه من قبل معلم المادة، ويتم التقويم من (100) مائة درجة؛ بواقع (70) سبعين درجة لتنفيذ المشروع بصورة مكتملة، و (30) ثلاثين درجة للعرض والمناقشة والاستيعاب والفهم.

(٩-٥) التقويم المستمر خلال أعمال المستوى:

يتم التقويم خلال أعمال المستوى بصورة مرحلية مستمرة وفق نماذج التوثيق المرفقة نموذج (١)، نموذج (٢)، نموذج (٣)، نموذج (٤)؛ بمراعاة ما يلي:

(٩-٦) الحضور:

يخصص المعلم درجة واحدة للحضور في كل حصة من حصص مادة "المهارات التطبيقية".

(٩-٧) الانضباط والتفاعل:

يؤكد المعلم على أهمية انضباط المتعلمين وتفاعلهم أثناء تنفيذ المهارات التطبيقية، وعليه تفعيل الدرجات التقويمية المخصصة لذلك ومقدارها (20) عشرون درجة؛ بما يضمن تحفيزهم لذلك من جهة، وتقدير استحقاق كل منهم في ذلك بصورة مستمرة، ويطبق في ذلك التوزيع التالي:

- بنود/معايير تقييم الانضباط والتفاعل

المعيار	الدرجة المخصصة
التعاون مع أعضاء المجموعة	(5) درجات
علاقة الطالب بأعضاء المجموعة	(5) درجات
مهارات الحوار والتواصل مع أعضاء المجموعة	(5) درجات
الانضباط في أداء المهام المكلف بها	(5) درجات
المجموع	(20) درجة

(٩-٥-١) تقرير الأداء المحدد/الإنجاز:

يُتابع المعلمُ أداءَ المتعلم في كل حصة عبر استمارة متابعة الأداء المحدد (ملف الإنجاز) الخاص بهذه المادة؛ حيث يقوم المتعلم بتسجيل البيانات والنتائج خلال تنفيذ المهارة المستهدفة وبعد تحققها، ويتولى المعلم جمعها في حقيبة الوثائق الخاصة بكل طالب (ملف إنجاز المتعلم Portfolio)؛ ومن ثم تقويمها ورصد الدرجة المستحقة لها (25) خمس وعشرين درجة.

- بنود/معايير تقييم (الأداء المحدد/الإنجاز)

المعيار	الدرجة المخصصة
التسليم في الوقت المحدد	(5) درجات
إنجاز الأعمال المطلوبة	(10) درجات
التعديل وفق توجيهات المعلم	(5) درجات
الإبداع والتميز في التنفيذ	(5) درجات
المجموع	(25) درجة

(٩-٨) تقويم الأداء الختامي للمشروع

(٩-٦-١) يجري المعلم عملية تقويم الأداء الختامي للمشروع في نهاية المستوى على المشروع الختامي للمادة؛ بعد الاطلاع على كافة الإجراءات والتفاصيل والنماذج والنتائج الموثقة وبناءً على تطبيق وممارسة المهارات المستهدفة، ويتم التقويم من (50) خمسين درجة، تتركز على المحاور التالية:

- تخطيط وتنفيذ المشروع والعرض والتقرير الختامي: (30) ثلاثون درجة
  - ✓ التقديم والتخطيط الجيد.
  - ✓ اكتمال عناصر المشروع ومكوناته.
  - ✓ مشاركة جميع أعضاء الفريق (وضوح مهارات العمل في فريق وتكامل الأدوار)
  - ✓ عرض وتقديم المشروع.
  - ✓ كفاءة النتائج وجودة مخرجات المشروع.
- الاستيعاب والفهم والمناقشة: (20) عشرون درجة
  - ✓ الفهم والاستيعاب والتمكن.
  - ✓ المناقشة والحوار.
  - ✓ القدرة على التحسين والتطوير المستمر.

(٩-٦-٢) يتم تقويم الأداء الختامي للمشروع باستخدام النموذج رقم (٥)، وترصد النتائج الإجمالية في النموذج رقم (٦).

(٩-٩) الدرجة الختامية لمادة المهارات التطبيقية:

(٩-٧-١) في نهاية المستوى يؤخذ معدل الدرجات المكتسبة في فترات المستوى الدراسي وتجمع مع نتيجة تقويم الأداء الختامي للمشروع وترصد النتيجة النهائية لتقويم تعلم الطالب لمادة المهارات التطبيقية في سجلات نظام نور وتقارير الطلاب وسجلاتهم الأكاديمية، على أن يحقق الطالب للنجاح (50) خمسون درجة على الأقل.

(٩-٧-٢) يحصل الطالب في المسار العلمي والمسار الإداري على "شهادة مهارة" في المجال التطبيقي التخصصي الذي أتقنه عند اجتيازه أربعة مقررات دراسية في المجال نفسه بعد اجتياز مقرري الإعداد العام، تمنحه إياها الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية بالمجال، أو وفق ما تصدره الوزارة من تنظيمات وتعليمات.

(٩-٧-٣) يحصل الطالب في المسار الأدبي على "شهادتي مهارة" لكونه مطالب بدراسة مجالين من مجالات المهارات التطبيقية المتاحة في المدرسة حيث خصص للمادة في الخطة الدراسية حصتان أسبوعياً.

(٩-٧-٤) يمكن للطالب دراسة مجالات إضافية في الفترات المسائية وفي الفصول الصيفية ونحوها ليحصل على المزيد من شهادات المهارة بإتمام دراسة أربعة مقررات تخصصية في كل مجال إضافي يرغب فيه الطالب، ويمنح عن كل مجال مكتمل منها "شهادة مهارة" إضافية.

(١٠) المخطط العام لتنفيذ مادة المهارات التطبيقية:

(١٠-١) مقررات المهارات التطبيقية في الإعداد العام:

(١٠-١-١) هي مقررات المهارات التطبيقية التي تُقدم في المستويين الأول والثاني ضمن برنامج الإعداد العام في الخطة الدراسية للنظام الفصلي ويطالب بدراستها جميع الطلاب والطالبات، وتشمل:

المستوى الأول	المستوى الثاني
المهارات التطبيقية ١	المهارات التطبيقية ٢

(١٠-١-٢) يتكون كل مقرر من مقررات المهارات التطبيقية في الإعداد العام من وحدات مهارية تطبيقية تركز على تمكين الطلاب والطالبات من المهارات الأساسية اللازمة في المجالات التطبيقية التي تستهدفها المادة، وتمهد للاستكشاف والاختيار بين المجالات التطبيقية التخصصية التي تبدأ من المستوى الدراسي الثالث.

(١٠-٢) المجالات التطبيقية:

(١٠-٢-١) تتكون مادة (المهارات التطبيقية) في المستويات من الثالث إلى السادس من خمسة مجالات تطبيقية ـ في الفترة الحالية ـ قابلة للزيادة والتطوير والتعديل وفق مستجدات التطبيق ومتطلبات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

(١٠-٢-٢) يتدرج الطالب في تعلم المجالات التطبيقية في جميع المستويات الدراسية إلى أن يتخرج من المرحلة الثانوية.

(١٠-٢-٣) يتكون كل مقرر من مقررات المجالات التخصصية في مادة المهارات التطبيقية من وحدتين تطبيقيتين.

(١٠-٢-٤) يدرس الطالب في المسار العلمي والإداري في المجال التطبيقي الذي اختاره وتخصص فيه أربع مقررات في أربعة مستويات دراسية؛ أما الطالب في المسار الأدبي فيدرس في المجالين اللذين تخصص فيهما لأربعة مستويات دراسية.

(١٠-٢-٥) المجالات التطبيقية المتاحة حالياً خمسة مجالات تتيح منها المدرسة ما يتناسب مع احتياجات ورغبات الطلاب والطالبات وفق إمكاناتها، من بين المجالات التالية:

رقم المجال	اسم المجال	المقررات عبر المستويات الدراسية				الطلاب/الطالبات ممن يتاح لهم المجال
		م٣	م٤	م٥	م٦	
المجال (١)	مهارات بيئية وتنمية مستدامة	١/٣	١/٤	١/٥	١/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٢)	مهارات القيادة والريادة	٢/٣	٢/٤	٢/٥	٢/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين عدا المسار الإداري
المجال (٣)	مهارات التصميم الإلكتروني	٣/٣	٣/٤	٣/٥	٣/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٤)	مهارات التذوق الجمالي	٤/٣	٤/٤	٤/٥	٤/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٥)	مهارات العمل التطوعي	٥/٣	٥/٤	٥/٥	٥/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين
المجال (٦)	المهارات الصحية	٦/٣	٦/٤	٦/٥	٦/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
المجال (٧)	مهارات الابتكار التقني	٧/٣	٧/٤	٧/٥	٧/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
المجال (٨)	مهارات الحوار والاتصال	٨/٣	٨/٤	٨/٥	٨/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
المجال (٩)	مهارات مهنية	٩/٣	٩/٤	٩/٥	٩/٦	جميع الطلاب والطالبات الراغبين (يطبق فور اكتمال متطلبات التطبيق)
...	مجالات أخرى	...	...	...	...	مجالات متجددة تطبيقية تحدد بحسب الاحتياجات التطبيقية المستقبلية

(١٠-٢-٦) في الجدول أعلاه تم ترقيم المقررات بحسب المجالات التطبيقية؛

المقرر ١/٣		
٣	/	١

المقرر رقم ٣	للمجال رقم ١
المستوى الثالث	مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة

(١٠-٣) خطة التعلم والتدريس:

(١٠-٣-١) توزع "خطة التعلم والتدريس" على أسابيع الفصل الدراسي بحيث تضمن الاستيعاب والفهم الأساسي للوحدات التطبيقية المقررة أولاً، ثم إتاحة الوقت الكافي واللازم لتخطيط وتصميم وتنفيذ المشروعات الطلابية المطلوبة؛ وفق الخطة الزمنية التالية:

المهام الرئيسة لتنفيذ متطلبات التعلم	أسابيع الفصل الدراسي																	
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
الاستعداد والتهيئة وتمكين الفهم العام لجميع الوحدات التطبيقية																		
تخطيط المشروعات الطلابية (الخطة التنفيذية للمشروع)																		
تصميم وتنفيذ المشروعات الطلابية																		
العرض والتقديم والتطوير																		

(١٠-٣-٢) يُصمم المعلم "خطة التعلم والتدريس" تفصيلياً لكل أسبوع من الأسابيع الدراسية المخصصة لمادة المهارات التطبيقية؛ تصف ما يتم تعلمه وتدريسه وتحقيقه من أهداف وكفايات ومهارات مستهدفة.

(١٠-٣-٣) يتم توزيع العمليات الأساسية اللازمة لإنجاز المشروعات الطلابية خلال تلك الأسابيع وفق الخطة التالية:

توزيع العمليات الأساسية لتنفيذ مشروعات المهارات التطبيقية على الأسابيع الدراسية				
الأسبوع ١ إلى ٥	الأسبوع ٦ – ٧	الأسبوع ٨ – ١٢	الأسبوع ١٣ – ١٤	الأسبوع ١٥ – ١٦
الفهم والاستيعاب العام لجميع الوحدات والمهارات المستهدفة	تخطيط المشروع (الخطة التنفيذية للمشروع)	الممارسة والتطبيق جمع المعلومات تعبئة النماذج	تقديم وعرض المشروع الختامي	التجهيز للمعرض الختامي
التهيئة والاستعداد لبدء تنفيذ المشروعات	المناقشة الداخلية لخطة المشروع	بناء المجسمات والمخرجات	الحوار والمناقشة	تنفيذ المعرض الختامي
بناء فرق العمل اختيار المشروع	عرض خطة المشروع على المعلم والمجموعات الطلابية الأخرى	العرض والمناقشة الداخلية	تأكيد الاستيعاب والفهم والتمكن	التقويم الذاتي للتطوير المستمر
الحوار والمناقشة لبدء تخطيط المشروع	التحسين والتطوير	التحسين والتطوير	التحسين والتطوير	-

(١٠-٣-٤) الإجراءات العامة للتنفيذ: يتم اتباع الإجراءات العامة التالية لتنفيذ المهام الرئيسة التي تساعد في تحقيق تعلم مادة المهارات التطبيقية:

الأسبوع الأول إلى الأسبوع الخامس	
المهام الرئيسة	الإجراءات
الفهم والاستيعاب العام لجميع الوحدات والمهارات المستهدفة	• الحوار والمناقشة حول موضوعات الوحدة التطبيقية. • الحوار الموجه حول الأهمية والتأثير لموضوع الوحدة التطبيقية. • طرح التساؤلات المثيرة للاهتمام ومناقشتها.
التهيئة والاستعداد لبدء تنفيذ المشروعات	• استكشاف مفاهيم الطلاب واتجاهاتهم نحو الموضوع التي تركز عليه الوحدات التطبيقية. • تصحيح الأفكار غير المناسبة. • التفكير في المشكلات التي يمكن حلها من خلال موضوع الوحدة التطبيقية ومشروعاتها. • مناقشة الأولويات التي يحتاجها المجتمع العام والمجتمع المدرسي خاصة.
بناء فرق العمل واختيار المشروع	• توزيع الطلاب في مجموعات عمل وترميز المجموعات أو تسميتها. • اختيار المشروع.
الحوار والمناقشة لبدء تخطيط المشروع	• الحوار حول موضوع المشروع والوحدة التطبيقية المرتبط به. • ما يجب عمله لمشروع متميز (الاتفاقيات العامة بين أعضاء المجموعة للتميز). • التكليف بإعداد الخطة التنفيذية للمشروع. • يستكمل التفكير بالمهمة منزلياً.

الأسبوع السادس والسابع	
المهام الرئيسة	الإجراءات
تخطيط مشروع الوحدة	• جمع المعلومات اللازمة لبناء الخطة التنفيذية للمشروع. • وضع تصور أولي للخطة التنفيذية للمشروع.
المناقشة الداخلية لخطة المشروع واعتمادها	• الحوار والمناقشة الداخلية للخطة التنفيذية للمشروع. • الاتفاق على خطة العمل لتنفيذ المشروع الخاص بالمجموعة. • تحديد الأدوار بين الطلاب وأسلوب تنفيذ المهام والمخرجات المتوقعة.
عرض خطة المشروع على المعلم والمجموعات الطلابية الأخرى	• عرض الخطة التنفيذية للمشروع (كل مجموعة تعرض خطة مشروعها على باقي المجموعات). • مناقشات جماعية حول الخطط التنفيذية للمشروعات.
التحسين والتطوير	• تحسين مجموعات العمل لخططها في تنفيذ مشروعاتها وتطويرها بناء على نتائج المناقشات. • نشر خطة العمل على مستوى المجموعة الطلابية.

الأسبوع الثامن إلى الأسبوع الثاني عشر	
المهام الرئيسة	الإجراءات
الممارسة والتطبيق جمع المعلومات تعبئة النماذج	• تنفيذ خطة العمل في المشروع. • جمع المعلومات اللازمة وفق الخطة والأهداف والمخرجات المتوقعة. • تعبئة النماذج اللازمة لتوثيق العمليات التي تتم، والنتائج التي يتم الحصول عليها. • إعداد التقارير الوصفية التي تعبر عن تعلم الطلاب خلال الممارسة والتطبيق.
بناء المجسمات والمخرجات	• بناء تصاميم المجسمات أو المخرجات التي يهدف المشروع إلى إنتاجها أو الشكل الذي سينتج المشروع النهائي بموجبه. • تنفيذ المجسمات أو المخرجات أو الأشكال المتفق عليها لإنجاز المشروع.
العرض والمناقشة	• عرض كل مجموعة/فريق عمل لتقارير دورية عما يتم خلال الممارسة والتطبيق على جميع المجموعات الطلابية. • مناقشات جماعية حول تقارير فرق العمل وأبرز فرص التحسين.
التحسين والتطوير	• تنفيذ عمليات تحسين وتطوير التقارير والعمليات وطريقة التعبير عن النتائج بناءً على نتائج الحوار والمناقشة الجماعية. • الاستعداد لتقديم المشروع الختامي.

الأسبوع الثالث عشر والرابع عشر	
المهام الرئيسة	الإجراءات
تقديم وعرض المشروع الختامي	• تقديم نسخة مكتوبة ونسخة إلكترونية كاملة لكل مشروع من مشروعات فرق العمل (كل فريق عمل يقدم مشروعه الختامي للمادة). • عرض التقرير الختامي للمشروع على المجموعات الطلابية الأخرى.
الحوار والمناقشة	• مناقشة مجموعات العمل حول المشروعات المنجزة. • بحث فرص التحسين مع المجموعات الطلابية الأخرى ومع المعلم.
التحسين والتطوير	• تنفيذ التحسين والتطوير للمشروعات. • التجهيز والاستعداد للمشاركة في المشروع في المعرض الختامي.
التقويم الختامي	يتأكد المعلم أثناء تقويم تعلم طلابه من الآتي: • اكتمال عناصر ومكونات المشروع ونماذجه. • جودة المشروع وكفاءة العمليات والمخرجات. • مشاركة جميع أعضاء فريق العمل في تنفيذ المشروع. • تحقق قدر أساسي مشترك من الفهم والاستيعاب للمشروع لدى جميع الطلاب المشاركين في المجموعة الطلابية/فريق العمل.

(١٠-٣-٥) يكتمل تطبيق وعرض نتائج ومشروعات الوحدات التطبيقية للمادة في الأسبوع السادس عشر (قبل بدء الاختبارات النهائية للمواد الدراسية التحريرية) بما في ذلك فترة العروض والمعارض الختامية.

(١٠-٣-٦) يضع المعلم مؤشرات تساعده في الحكم على إنجازات الطلاب لتحقيق معيارية التقويم وعدالته، ويناقشها مع الطلاب لتفهمها والعمل بموجبها.

(١٠-٣-٧) يقدم المعلم خلال خطة التعلم والتدريس الدعم المستمر لفرق العمل الطلابية، كما يخصص المزيد من الجهد والوقت لدعم المجموعات أو الطلاب الذين يظهر له حاجتهم إلى دعم خاص؛ لضمان اكتسابهم القيم والمهارات المطلوبة خلال فعاليات الوحدات التطبيقية والمجالات وممارستهم لتطبيقاتها ومهاراتها.

(١٠-٤) المعرض الختامي المدرسي لمادة المهارات التطبيقية:

(١٠-٤-١) تخصص قيادة المدرسة مقراً مناسباً للعرض وتبدأ لجنة المهارات التطبيقية في المدرسة الاستعداد للمعرض مع طلاب المادة قبل موعد المعرض بوقت كافٍ.

(١٠-٤-٢) يدعى للمعرض ممثلو الجهات المعنية في الإدارة التعليمية وأولياء أمور الطلاب والمجتمع المحيط بالمدرسة لزيارة المعرض وإثرائه، كما يُتاح الفرص الكافية لزيارة منسوبي المدرسة والمعلمين والطلاب للمعرض.

(١٠-٤-٣) يُخطط معلمو مادة المهارات التطبيقية مع طلابهم خلال تطبيق مهاراتهم ومشروعاتهم للاستعداد للمعرض الختامي المدرسي الذي ينفذ في الأسبوعين الخامس عشر والسادس عشر، وتوجيههم لتجهيزها للعرض فيه.

(١٠-٤-٤) يتم توجيه فرق العمل الطلابية/فرق المشروعات لإكمال أي نواقص في مشروعاتهم تتطلبها عمليات العرض الختامي قبل موعد انعقاده.

(١٠-٤-٥) تعطى المشروعات الأكثر تميزاً اهتماماً خاصاً لتحفيز وتقدير فرق العمل الطلابية المتميزة التي أنتجتها.

(١٠-٥) المعارض الختامية المحلية والمركزية لمادة المهارات التطبيقية:

(١٠-٥-١) ترشح المدرسة من خلال لجنة المهارات التطبيقية "المشروعات الطلابية النوعية" للمشاركة بها في المعارض المحلية التي تنفذها الإدارات التعليمية أو المعارض المركزية التي تنفذها الوزارة بالاشتراك مع الإدارات التعليمية والجهات الشريكة داخل الوزارة وخارجها.

(١٠-٥-٢) يتم الترشيح اعتماداً على معايير تضعها لجنة المهارات التطبيقية في المدرسة استناداً على المعايير والمواصفات العامة التي تضعها اللجان المشرفة على المعارض المحلية والمركزية.

(١٠-٥-٣) يتضمن مشاركة المشروعات "الطلابية النوعية المتميزة" عرض مخرجات المشروع ومنتجاته ونتائجه، وعرض تقديمي توضيحي، كما يشارك فريق العمل الطلابي في المعرض والملتقى المصاحب له، وبإشراف المعلم المشرف على المشروع، ويعتمد في ذلك على ما يرد من الوزارة أو الإدارة التعليمية المحلية من تعليمات وتنظيمات.

(١٠-٥-٤) يُصاحب تنفيذ المعرض المحلي والمركزي عقد حلقات نقاش وورش عمل ضمن الملتقى لتبادل الخبرات ودعم استدامة التميز في إنتاج "المشروعات الطلابية النوعية".

(١٠-٦) النشر الإلكتروني للمشروعات الطلابية:

يتميز هذا العصر بالتنوع الفائق للوسائط الإلكترونية الرقمية التي لم تعهد من قبل، كما تدفقت الشبكات الاجتماعية بصورة جعلت الكثيرين إما مشاركين فاعلين في تلك الشبكات أو متابعين بنهم أو مهتمين بها، ومن هنا فإن على كل مجموعة طلابية/فريق عمل المشروع تأسيس حساب واحد لمشروعهم عبر إحدى الشبكات الاجتماعية أو على الأقل تأسيس حساب في شبكة التواصل الاجتماعي الجماهيرية (تويتر) يخصص للتعريف بالمشروع والنشر والتوثيق وتوظيفه في التوعية والتعريف بمجال اهتمام المشروع، ويراعى في مواصفات الحساب الإلكتروني عددٌ من المحددات والضوابط التي تضمن الاستخدام الآمن والمناسب للحساب، كما سيتضح في الفقرة التالية:

مواصفات الحساب الإلكتروني الخاص بنشر المشروع:

(١٠-٦-١) يعطى حساب المشروع اسماً جاذباً معبرا عن الموضوع.

(١٠-٦-٢) تخصيص حساب المشروع للاستخدام الرسمي والتزامه بالضوابط الشرعية والثقافية والسياسية والاجتماعية؛ وتأكيد مسؤولية الفريق عما ينشر فيه.

(١٠-٦-٣) تكليف منسق مسؤول عن الحساب الإلكتروني/الحسابات الإلكترونية الخاصة بالمشروع من بين أعضاء الفريق ولا ينشر فيه شيء دون اعتماده من المشرف على فريق المشروع.

(١٠-٦-٤) يوضع صورة في خلفية حساب المشروع تعبر عنه وتثير اهتمام الآخرين بالمشروع، كما يضمن التعريف بالحساب الإشارة إلى:

- اسم المجموعة الطلابية (إن وجد) أو الاسم الرسمي للمشروع.
- اسم المقرر (المهارات التطبيقية) واسم المجال (المهارات البيئية والتنمية المستدامة).
- السنة الدراسية (مثلا: ١٤٣٧/١٤٣٨هـ).

- اسم المدرسة.
- اسم المعلم المشرف على المشروع.
- اسم الإدارة التعليمية.
- اسم المحافظة أو المدينة التي توجد بها المدرسة.

(١٠-٦-٥) تربط تغريدات الحساب في شبكة التواصل الاجتماعي "تويتر" بالهاشتاق #المهارات_التطبيقية والهاشتاق #مهارات_بيئية_وتنمية_مستدامة ؛ لغرض النشر العام، مع الإشارة إليها في الحسابات الأخرى في كل عملية نشر.

(١٠-٦-٦) يمكن تضمين الحسابات استطلاعات للرأي منبثقة عن خطة المشروع؛ والاستفادة من الخاصية التي يتيحها تطبيق "تويتر"، على أن يتم عرض النتائج وتفسيرها ضمن التقرير الختامي للمشروع.

(١٠-٦-٧) التركيز في الحساب على نشر ما يهم الجمهور أو ينشر الثقافة والوعي أو يتطلب مساهمات المتابعين برأي أو إثراء ولا يستخدم الحساب للمناقشات الداخلية بين أعضاء الفريق أو عمليات التنفيذ الخاص بفريق المشروع.

(١٠-٦-٨) تحفيز المجموعات الطلابية الأخرى على متابعة الحساب وعمل إعادة نشر أو إعادة تغريد لما يُنشر في الحساب.

(١٠-٦-٩) المتابعة المستمرة من قبل معلم المادة ولجنة المهارات التطبيقية في المدرسة للحسابات التي يؤسسها الطلاب لمشروعاتهم وتقديم الدعم اللازم لهم والتدخل السريع لمعالجة أي جوانب قصور أو مخالفات لتلك المحددات والضوابط.

النماذج المستخدمة في مادة المهارات التطبيقية

التعبير عن تعلم الطلاب:

يعبر الطلاب عن تعلمهم بطرق مختلفة ومتنوعة حيث يسهم ذلك في تحقيق الفهم والاستيعاب ويعرف الآخرين بمنجزات تعلمهم، وقد سبق تأكيد أن مادة المهارات التطبيقية تهتم بتنمية نوعين أساسيين من مهارات الطلاب:

(أ) المهارات العامة (المشتركة): وهي المهارات التي تنطلق من مادة المهارات التطبيقية بوجه عام بغض النظر عن المقرر أو الوحدة التطبيقية أو المجال التطبيقي (وسبق الإشارة إليها في هذا الإطار).

(ب) المهارات التطبيقية التخصصية: وهي تلك المهارات المنبثقة عن طبيعة المجال التطبيقي أو الوحدة التطبيقية مثل تلك المهارات المنبثقة عن مجال التصميم الإلكتروني أو التذوق الجمالي أو العمل التطوعي، ونحوها وترد عادة في ثنايا الوحدات التطبيقية أو في المجالات التطبيقية ومقرراتها ووحداتها.

نماذج تأكيد التعلم: نظراً لأهمية العناية بطرق التعلم ودعم تنمية المهارات المستهدفة في مادة المهارات التطبيقية، تم تصميم عدد من النماذج التي تبدأ مع الطالب والمعلم من أول يوم من أيام بناء المشروع، وتنتهي برصد نتائج التقويم الختامي لفرق العمل الطلابية المشاركة في مشروعات التعلم، وتستهدف ما يلي:

١) مساعدة الطلاب على تنظيم عمليات التعبير عن تعلمهم خلال تنفيذ المشروعات وعند انتهائها.

٢) مساعدة الطلاب على مراقبة أدائهم وتنظيمه والتحقق من كفاءة تنفيذهم للمشروع.

٣) مساعدة المعلم على توظيف مؤشرات مكتوبة لملاحظة التعلم ونمو تطبيق المشروع.

٤) مساعدة المعلم على تتبع نمو المهارات وعمليات التعلم.

٥) رصد التغيرات التي تبنى عليها عمليات تحسين التعلم والتدخل المناسب في الوقت المناسب، أخذا بتوجهات النظام الفصلي نحو "التقويم من أجل التعلم".

ونأمل أن يهتم المعلم والمتعلم بتلك النماذج وأن تكون جزءً من أدوات التعلم والتقويم المستمر.

نموذج (١): تعريف المشروع (تقديم المشروع/ ما مشروعنا؟)

(١/أ) معلومات عامة

المقرر	المجال التطبيقي الذي ينتمي إليه المشروع	عنوان الوحدة التطبيقية الأكثر ارتباطًا بالمشروع	المستوى الدراسي
الفصل	**رقم المجموعة/ فريق العمل**	**عدد طلاب المجموعة/فريق العمل**	**اسم المعلم**

(١/ب) أسماء الطلاب المشاركين في فريق العمل في المشروع (من ٤ إلى ٨)

م	الطالب	م	الطالب
١		٥	
٢		٦	
٣		٧	
٤		٨	

(١/ج) وصف المشروع

اسم المشروع		
المهارة العامة التي يركز عليها المشروع		
المهارات الأساسية المتوقع اكتسابها		
الفئات المستفيدة من المشروع		
أسباب اختيار هذا المشروع		
القيم المتوقع اكتسابها	على مستوى أعضاء المجموعة	على مستوى المستفيدين
الفترة الزمنية لتنفيذ المشروع		

نموذج (٢): تخطيط المشروع (خطة تنفيذ المشروع/ماذا سنعمل؟)

(٢/أ) خطوات وإجراءات تنفيذ المشروع

الخطوة/الإجراء	مدة التنفيذ	مكان التنفيذ	المكلف بها

(٢/ب) مرئيات المعلم وإرشاداته

الخطوة/الإجراء/الفكرة	مرئيات ومقترحات المعلم

(٢/ج) توجيهات ومقترحات عامة للتنفيذ

نموذج (٣) : نتائج ومخرجات المشروع (ماذا تعلمنا؟ وماذا اكتسبنا؟ وماذا أنتجنا؟)

(٣/أ) أهم المصادر التي تم الاستفادة منها وتوظيفها في المشروع

مصادر معلومات (كتب، دراسات وأبحاث، تقارير، مواقع إلكترونية، مؤسسات متخصصة، دوائر حكومية، خبراء، علماء، ....) البرامج والتطبيقات الإلكترونية التي تم استخدامها.

المصادر	معلومات تفصيلية عنها

(٣/ب) مكتسبات أعضاء فريق العمل في المشروع

المكتسبات	معلومات تفصيلية عنها

(٣/ج) منتجات المشروع ومخرجاته

المنتجات/المخرجات	معلومات تفصيلية عنها

(٣/د) نشر منتجات المشروع

أساليب نشر منتجات المشروع	تفاصيل وإيضاحات متعلقة بذلك

نموذج (٤): التأمل الذاتي (فردي)

(٤/أ) ماذا استفدت أثناء عملي في المشروع؟

(٤/ب) الصعوبات التي واجهتني أثناء عملي في المشروع

الصعوبات	الحلول التي تم اتخاذها

(٤/ج) مقترحاتي لتحسين المشروع وتطويره في المستقبل

(٤/ج) كيف يمكن أن أوظف المشروع في خطتي المستقبلية (مشروع المستقبل)؟

نموذج (٥): تقويم الأداء الختامي (نموذج خاص بالمعلم)

(٥/أ) بيانات المشروع

اسم المشروع		الفصل:	
المجال التطبيقي الذي ينتمي إليه المشروع		رقم/ رمز المجموعة/فريق العمل	
عنوان الوحدة الأكثر ارتباطا بالمشروع		المستوى الدراسي/السنة الدراسية	

(٥/ب) عرض التقرير الختامي للمشروع	(30) ثلاثون درجة

محكات التقويم	م	شواهد التحقق	الدرجة	الدرجة المستحقة
التقديم والتخطيط للمشروع (8 درجات)	١	اكتمال البيانات التوثيقية للمشروع (اسم المشروع، الأهداف، أسماء الأعضاء ..).	2	
	٢	وضوح الفكرة الأساسية للمشروع والهدف منه، وارتباطها بالوحدات والمجال التطبيقي.	2	
	٣	وضوح خطة تنفيذ المشروع وكفايتها لمتطلبات التنفيذ.	2	
	٤	الابتكار والإبداع في فكرة المشروع والتخطيط لها.	2	
نتائج المشروع (10 درجات)	١	اكتمال تقرير المشروع وتضمينه كافة النماذج التوثيقية والمخرجات.	3	
	٢	صدق النتائج ودقتها وارتباطها بأهداف المشروع.	2	
	٣	تضمنت النتائج مجسمات أو عينات ملموسة.	2	
	٤	تضمنت النتائج صعوبات وتوصيات ومقترحات للمشروع.	1	
	٥	توظيف التقنية وشبكات التواصل الاجتماعي في بناء المشروع والنشر والتوثيق.	2	
عرض المشروع (8 درجات)	١	صحة المعلومات المرافقة للعرض علميا وحداثتها وخلوها من الأخطاء اللغوية.	2	
	٢	دعم عرض المشروع بالصور والنماذج والإحصاءات المناسبة (بحسب طبيعة المشروع).	2	
	٣	تسلسل الأفكار في العرض الخاص بالمشروع وترابطها ومنطقيتها.	2	
	٤	تنظيم عرض المشروع وجاذبيته وتضمينه أفكاراً إبداعية تتسم بالجدة.	2	
العمل في الفريق (4 درجات)	١	توزيع الأدوار ووضوح المهام الموكلة لكل عضو وتكامل أدائهم في المشروع.	2	
	٢	انسجام أعضاء الفرق ووضوح التفاعل الإيجابي بينهم.	2	

(٥/ج) مناقشة المشروع	(20) عشرون درجة

محكات التقييم	م	شواهد التحقق	الدرجة	الدرجة المستحقة
الفهم والاستيعاب (10 درجات)	١	الاستيعاب والفهم المشترك لدى جميع أعضاء الفريق للمشروع.	3	
	٢	المشاركة المعرفية المستمرة بين أعضاء الفريق حول المشروع وجديتها.	2	
		قدرة جميع أعضاء الفريق على الإجابة على التساؤلات بطريقة علمية.	2	
	٣	التأمل الذاتي (الفردي) للمشروع.	3	
الحوار والمناقشة (10 درجات)	١	مشاركة جميع اعضاء الفريق في الحوار والمناقشة.	3	
	٢	تسلسل الأفكار وترابطها أثناء المناقشة والقدرة على الإقناع.	2	
	٣	القدرة على إدارة النقاش والحوار وتقبل النقد وتقديم المبررات بأسلوب علمي.	2	
	٤	استنباط التساؤلات والأفكار أثناء الحوار والنقاش، والاستفادة من التغذية الراجعة في تطوير النتائج والمخرجات وتحسينها.	3	

(٥/د) معلم/ معلمو المقرر

م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

نموذج (٦): نتيجة تقويم الطلاب في الفترات وفي نهاية المقرر (نموذج خاص بالمعلم)

م	مجال التقويم / اسم الطالب	الحضور (5) درجات		الانضباط والتفاعل (20) درجة		تقرير الأداء المحدد/الإنجاز (25) درجة		تقويم الأداء الختامي (المشروع الختامي) (50) درجة		الدرجة النهائية (100) درجة
		فترة١	فترة٢	فترة١	فترة٢	فترة١	فترة٢	(30) درجة للمشروع	(20) درجة للمناقشة	

معلم/معلمو المقرر			
م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

نموذج (٧): المشروعات الطلابية المخطط لتنفيذها في المقرر (نموذج خاص بالمعلم)

(تقدم لقيادة المدرسة وللجنة المهارات التطبيقية في المكتب التعليمي في الأسبوع السابع بعد اكتمال اختيار الطلاب للمشروعات)

(٧/أ) معلومات المقرر

الإدارة التعليمية	السنة الدراسية	الفصل الدراسي
المدرسة	**المقرر / المجال التطبيقي**	**عدد المجموعات/ فرق العمل**

(٧/ب) معلومات عامة عن المشروعات الطلابية

م	اسم المشروع	الوحدة/الوحدات المرتبطة بالمشروع	عدد طلاب المجموعة/فريق العمل	ملحوظات

معلم/معلمو المقرر

م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

نموذج (٨): ملخص المشروعات الطلابية المنفذة في المقرر (نموذج خاص بالمعلم)

(تقدم لقيادة المدرسة وللجنة المهارات التطبيقية في المكتب التعليمي في الأسبوع الرابع عشر بعد اكتمال تنفيذ المشروعات)

(٨/أ) معلومات المقرر

الإدارة التعليمية	السنة الدراسية	الفصل الدراسي
المدرسة	**المقرر / المجال التطبيقي**	**عدد المجموعات/ فرق العمل**

(٨/ب) معلومات عامة عن المشروعات الطلابية

م	اسم المشروع	الوحدة/الوحدات المرتبطة بالمشروع	عدد طلاب المجموعة/فريق العمل	تقدير مستوى المشروع (١ للأقل ، ٤ للأعلى)			
				١	٢	٣	٤

معلم/معلمو المقرر

م	الاسم	طبيعة العمل	التوقيع
١			
٢			

والله الموفق

الوحدات التطبيقية للمجال (١/٥)

المهارات البيئية
والتنمية المستدامة

في مادة
المهارات التطبيقية

الموضوع العام للمجال (١/٥)
تشجيع الأنماط الاستهلاكية المستدامة والتسويق البيئي

المدخل إلى
مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة (١/٥)

أولاً: الصورة الشاملة لمنهج مجال (المهارات البيئية والتنمية المستدامة)

بدأت بواكير تنفيذ مجال **"المهارات البيئية والتنمية المستدامة"** منذ المستوى الأول من المستويات الدراسية في النظام الفصلي للتعليم الثانوي؛ وكانت البداية من هناك بوحدة استهلالية عامة مثلت المنطلقات العامة والأسس المفاهيمية والمهارية التي تهيئ لمواصلة التعلم في مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة فيما بعد؛ حيث بنيت تبعاً لها الوحدات التطبيقية المتتابعة المكونة للمقررات هذا المجل من المستوى الثالث وحتى المستوى السادس.

(أ) الأهداف العامة لمنهج المهارات البيئية والتنمية المستدامة:

بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الأهداف العامة لمداة المهارات التطبيقية المشار إليه في الإطار العام للمادة، فإن مجال **"المهارات البيئية والتنمية المستدامة"** يسعى بصفة عامة إلى مساعدة المتعلمين على:

١) تنمية الاتجاهات الإيجابية والقيم الأخلاقية بشكل يساعد في تفعيل العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة.
٢) اكتساب المهارات البيئية المعززة للتنمية المستدامة، وممارستها وتطبيقها في كافة النشاطات اليومية.
٣) تنمية الوعي لدي الطلاب والمجتمع المحلي بالمشكلات والقضايا البيئية.
٤) ممارسة الطلاب لمشروعات متنوعة في مجال البيئة والتنمية المستدامة.
٥) المشاركة المجتمعية في تحسين البيئة من حولهم وتنميتها بصورة مستدامة.

(ب) مصفوفة المدى والتتابع لمنهج المهارات البيئية والتنمية المستدامة

تمثلت مصفوفة المدى والتتابع للموحدات المهارية المستهدفة في مقررات مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة على النحو التالي:

المستويات الدراسية	الموضوع الرئيس للمقرر (الهوية العامة)	الوحدات التطبيقية	
		الوحدة الأولى	الوحدة الثانية
المستوى الأول	الإعداد العام للمهارات البيئية والتنمية المستدامة	مهارات بيئية لتنمية مستدامة	-
المستوى الثالث	المدرسة في خدمة البيئة والتنمية المستدامة	الإنتاج الزراعي لتحقيق الأمن الغذائي	الإدارة البيئية للنفايات المختلفة
المستوى الرابع	الأمن المائي مطلب وطني وعالمي	المحافظة على الماء كثروة وطنية	الاستخدام الآمن للماء
المستوى الخامس	تشجيع الأنماط الاستهلاكية المستدامة والتسويق البيئي	أنماط الاستهلاك المستدام من أجل بيئة آمنة مستدامة	التسويق البيئي من أجل بيئة آمنة مستدامة
المستوى السادس	البيئات الطبيعية: الحماية والاستثمار السياحي	البيئة الطبيعية في المملكة: الحماية للاستدامة	السياحة البيئية

ويظهر في مصفوفة المدى والتتابع أن مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة في مادة المهارات التطبيقية ركز على المحاور العامة التالية:

١) المفاهيم والمهارات الأساسية للبيئة والتنمية المستدامة	المستوى الأول
٢) المهارات المدرسية لدعم الغطاء النباتي والتعامل الآمن مع النفايات	المستوى الثالث
٣) المهارات المتعلقة بالتعامل مع المياه والمحافظة عليها	المستوى الرابع
٤) المهارات المتعلقة بالتسوق والتسويق الصديق للبيئة	المستوى الخامس
٥) المهارات المتعلقة بحماية البيئات الطبيعية والسياحة البيئية	المستوى السادس

(ج) الأبعاد الأساسية لمنهج مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة:

يتناول منهج مادة المهارات التطبيقية في مجال "المهارات البيئية والتنمية المستدامة" عددا من الأبعاد التربوية التي تتكامل فيما بينها لتحقق منظومة متوازنة من النمو المستهدف للخبرات التعليمية لدى المتعلمين، ومن تلك الأبعاد ما يلي:

أبعاد منهج المادة	الوصف العام
بُعد الميول والاتجاهات والقيم البيئية (التأثير)	لن تقدم المفاهيم والمعلومات التأثير اللازم وتغيير السلوك ما لم تؤثر على القيم التي يتبناها المتعلمون وتحرك لديهم المشاعر والاتجاهات الإيجابية نحو الاهتمام البيئي من جهة والعناية بالممارسات الصديقة للبيئة من جهة ثانية
البُعد المهاري التطبيقي (الممارسة)	الكثير من المهارات البيئية يمكن أن تنمو لدى المتعلمين من خلال ممارستهم اليومية لمهام التعلم في هذا المقرر وخلال تنفيذهم للمشروعات المستهدفة فيه، وتمثل المهارات البعد المحوري من بين الأبعاد الأساسية لمنهج المادة وعليه تتركز عمليات التقويم
البُعد المعرفي (المفاهيم)	السياق المعرفي المفاهيمي مهم للفهم وتوحيد لغة الحوار ومصطلحات البيئة المشروعات الطلابية حوله؛ وتتيح المادة الفرصة لاكتشاف المفاهيم الأساسية خلال الحوارات التي يديرها المعلم أو بين مجموعات الطلاب وداخل فريق العمل، كما ستنمو المفاهيم تلقائيا خلال ممارسة مشروعات التعلم المستهدفة في المادة
البُعد التوعوي (التثقيف والوعي)	تثمر جهود المتعلمين خلال ممارستهم لمشروعاتهم البيئية أنماطاً من التوعية تبدأ بتوعيتهم لأنفسهم من خلال الاطلاع على القضايا والمشكلات البيئية ومسبباتها ومن خلال بحث الحلول وتطبيقها، كما ستسهم مشروعاتهم في بث الوعي في المدرسة والمجتمع المحيط من خلال استهدافهم ضمن مكونات مشروعاتهم التي ينفذونها
البُعد التقني (الاستثمار)	تعتمد الكثير من المبادرات البيئية على عناصر ومكونات تقنية يمكنها أن تقلل التكلفة وترفع العائد والفائدة وتجعل من المبادرات فرصاً استثمارية مبتكرة وقد تتحول بعض المشروعات البيئية المنتجة إلى نواة لمشروعات استثمارية مصغرة في المستقبل (المشروعات الصغيرة والناشئة، وريادة الأعمال)
البُعد الابتكاري (الإبداع)	حيث يتحدى المتعلمون أنفسهم والآخرين للوصول إلى حلول مبتكرة تعالج القضايا والمشكلات البيئية وتنميها بصورة مستدامة؛ وتُمثل الأفكار اللبتكارية نقطة تحول في العناية بالبيئة، كما ستكون محورا للمقارنة بين المشروعات الطلابية البيئية عند المفاضلة وترشيح المشروعات الطلابية النوعية

ثانياً: بماذا يهتم مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة (١/٥)؟

العلاقة بين عمليتي التسوق والتسويق، والبيئة الطبيعية علاقة تبادلية وثيقة، حيث يلعب التسوق والتسويق دوراً أساسيًا في تلبية احتياجات الإنسان، وتحقيق مستوى الرفاهية التي يتمتع بها المستهلكون عن طريق تسهيل تطوير المنتجات والترويج لاستعمالها، والتسوق والتسويق المحرك الأساس للتنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية ومن ثم النمو والتقدم في المجتمع وللإنسانية بوجه عام، ولكن الشيء المؤسف أنه كلما ازداد مستوى النمو والتقدم كلما زاد استغلال البيئة الطبيعية والضغط عليها وعلى مواردها، وبالتالي تزداد الأضرار الناتجة عن هذا الاستغلال.

وليس خافيا ما يساهم به المنتجون (المسوقون) بطريقة غير مباشرة في الحالة السيئة التي وصلت إليها البيئة، لذا يقع على عاتقهم جزء كبير من مسؤولية تصحيح ما ساهموا في صنعه من أضرار للبيئة الطبيعية، ولا يمكن أن يعزل المسوقون أنفسهم عن مشاكل البيئة، فبجانب هدف تحقيق الربحية عن طريق إشباع حاجات ورغبات المستهلك؛ لابد من الاهتمام بالموارد التي تستعمل لتحقيق هذا الاشباع ومدى تأثير الاستهلاك على جودة الحياة والبيئة الطبيعية.[٤]

ويتطلب التطور المستمر تسويقاً مستمراً بطبيعة الحال؛ إلا أنه لا يكفي هدف تحقيق ميزة تنافسية بلا تحقيق بيئة مستمرة مستدامة أيضًا؛ فمقدرة المسوقين على إشباع حاجات ورغبات المستهلكين لا يمكن تحقيقها بدون تأييد ومعاونة البيئة حيث الموارد الناضبة والموارد المتجددة التي يعتمد عليها المنتجون المسوقون.

وعليه فقد ظهرت اتجاهات حديثة للاقتصاد والإنتاج المعتمد على خيارات آمنة للبيئة، وعملت المنظمات البيئية على تحقيق تكامل مع شركات متخصصة لبناء مواصفات جديدة للمنتجات والمنشآت والخدمات توصف بأنها (صديقة للبيئة) أو (منتجات خضراء).

وساهم في ذلك بعض التغيرات البيئية المتفاقمة؛ تسببت في تغيرات المناخ وارتفاع درجة حرارة الأرض وترتب عليها أضرار على نوعية الحياة، وأسهمت في رفع الحس الرسمي بضرورة سن نظم وقوانين وإجراءات صارمة للحد من الانبعاثات الملوثة والمتسببة في الظواهر المناخية والبيئية وتقليص مسببات تدهور المكونات البيئية ونضوب الموارد واستنزافها.

ولم تجد بعض الشركات حينئذٍ سبيلاً للبقاء والمنافسة سوى تغيير برنامج عملها وأسلوب إنتاجها، والبحث عن طرق جديدة لإنتاج منتجات وتقديم خدمات صديقة للبيئة وتسويقها لتحقيق استمرار أعمالها واستدامتها.

وعلى الرغم من هذه التطورات في النظم والقيود، وما صاحبها من نمو نسبي للوعي البيئي؛ إلا أننا نجد معظم الناس يقبلون على الأنماط الاستهلاكية غير الصديقة للبيئة غير مكترثين للنتائج السلبية الناجمة عن ذلك، ونجد أيضا معظم المؤسسات والشركات العالمية الساعية وراء الربح لا تقدم حتى الحد الأدنى من الدعم للجهود البيئية المختلفة وهذا إشارة واضحة على ضعف إحساسها بالمسؤولية الاجتماعية والأخلاقية تجاه البيئة والمجتمع. ومن هنا يأتي عنوان المستوى الخامس التسويق البيئي وتشجيع الانماط الاستهلاكية المستدامة لنلقي الضوء على درجة الوعي البيئي لدى المستهلك ومدى استعداده ورغبته في تبني ثقافة استهلاك تكون صديقة للبيئة والابتعاد عن الأنماط الاستهلاكية الأخرى الضارة بالبيئة، كما يسعى هذا المستوى إلى تشجيع الراغبين في البدء بأعمالهم الخاصة على تبني استراتيجيات التسويق البيئي (الأخضر).

ثالثاً: الفكرة العامة لمقرر المهارات البيئية والتنمية المستدامة (١/٥)

تتحسن البيئة وتنمو بصورة مستدامة عندما نلتزم بمسؤولياتنا باختيار الأنماط الاستهلاكية وممارسة الأنشطة التسويقية الصديقة للبيئة (التسوق والاستهلاك والتسويق الأخضر).

رابعاً: الأهداف العامة لمقرر المهارات البيئية والتنمية المستدامة (١/٥)

يتوقع من المتعلم بعد دراسته لمقرر المهارات البيئية والتنمية المستدامة (١/٥) أن:

١) يتبنى اتجاهات إيجابية نحو التنمية البيئة المستدامة في الأنشطة التسويقية وأنماط السلوك الاستهلاكي.

٢) يتعرف على مدى تفاعل المستهلك نحو القضايا البيئية وتبنيه لدعمها من خلال سلوكه الاستهلاكي.

٣) ينشر الوعي بين فئات المجتمع حول مدى ارتباط الاستهلاك الصديق للبيئة (الأخضر) بالصحة العامة.

٤) يطور مهارات بناء استراتيجيات تسويقية تلتزم بالمحافظة على البيئة ومواردها.

٥) يلتزم بالقيم والمبادئ الأخلاقية في تحديد السلوك التسويقي والاستهلاكي المقبول.

٦) ينفذ مشروعات تنمي مهارات التسوق الأخضر والاستهلاك الصديق للبيئة والتسويق البيئي؛ لتحقيق تنمية بيئية مستدامة.

خامساً: الوحدات التطبيقية في مقرر المجال (١/٥)

يركز مجال المهارات البيئية والتنمية المستدامة (١/٥) على بعض التطبيقات المستدامة للمهارات البيئية بناء على سلوك الإنسان المعاصر المهتم ببيئته ومكوناتها في كافة شؤونه الخاصة وسلوكياته الاجتماعية متعددة الاتجاهات؛ من خلال الوحدتين التطبيقيتين:

الوحدة (١)

أنماط الاستهلاك المستدام من أجل بيئة آمنة مستدامة

تركز الوحدة على اختياراتنا كأفراد تجاه التسوق والاستهلاك اليوم لاحتياجاتنا من السوق (التسوق والاستهلاك الأخضر)

الوحدة (٢)

التسويق البيئي (الأخضر) من أجل بيئة آمنة مستدامة

تركز الوحدة على ممارساتنا كمؤسسات أو مشروعات أو شركات في الإنتاج والتسويق الآمن بيئياً (التسويق الأخضر)

سادساً: مقترحات تنفيذية عامة

١) من المهم البدء بتحقيق الإثراء المعرفي الكافي لدى الطلاب من خلال الحوار والمناقشة وتطبيق أنشطة استهلالية سريعة.

٢) يصمم المعلم عدداً من التساؤلات المتعلقة بمشروعات الطلاب لاستخدامها في الكشف عن حدوث التعلم ومدى نمو المهارات المستهدفة لدى كل أعضاء فريق العمل في المشروع؛ كما يستخدم بعضها في التقويم الختامي عند عرض كامل المشروع بين يدي الطلاب والمعلم في الأسبوع الأخير.

٣) عند تقسيم طلاب الفصل في مجموعات (فرق عمل المشروعات) يراعى تحقيق التوازن بين خصائص وقدرات الطلاب في كل مجموعة، وتحقيق قدر من التجانس فيما بينهم بما يدعم سرعة الأداء وجودة الإنجاز، مع تأكيد توزيع الأدوار والمهام بين جميع الطلاب والتحقق من وجود قدر أساسي مشترك لدى الجميع في الفهم والاستيعاب وتحقيق أهداف التعلم المقصودة.

٤) عند مناقشة الممارسات واستعراض النتائج يتطلب إرفاق الشواهد والإثباتات على ما تم تقديمه وممارسته، مع تأكيد توظيف التغذية الراجعة للتحسين المستمر.

٥) تنفيذ عصف ذهني جماعي للطلاب لاستنتاج كيف يمكن القيام بمهمة أو نشاط موجه نحو محور من محاور العمل في المشروع.

٦) تُكلَّف كلُّ مجموعةٍ ببدء أعمالها في مشروعها الموجه لتحقيق أهداف التعلم المقصود في هذه الوحدة.

٧) توزع النماذج المخصصة لمجموعات وفرق العمل والتي تساعد في رصد كل مرحلة من مراحل المشروع وتوثق العمليات والمخرجات ونواتج التعلم، ويستخدمها المعلم بعد تعبئتها من قبل الطلاب لتوثيق عمليات التقويم، ثم ترصد نتائج كامل الطلاب في النموذج الخاص بذلك.

٨) يمكن ـ عند الحاجة ـ دعم الطلاب بأمثلة لمشروعات متميزة في مجال اهتمامات الوحدة التطبيقية أو المقرر بوجه عام ، كما يمكن اقتراح إنشاء حساب في مواقع التواصل الاجتماعي (توتير، أو على فيس بوك، ..) تخدم المشروع الخاص بفريق العمل موجهاً للمجتمع المدرسي أو المجتمع القريب من المدرسة.

٩) في حالات معينة قد يرى المعلم مناسبة القيام بمشروع جماعي لكامل المجموعة الطلابية/ الفصل بمشاركة جميع أفراده في مشروع ضخم مكون من مشروعات صغيرة تتكامل لتكوين المشروع الكامل، وفق مهام محددة لكل منهم تتكامل مع بعضهم بحيث يضمن المعلم تكافؤ فرص التعلم وتنمية القيم والمهارات، ويرافقهم في التنفيذ عندما يتم التنفيذ الجماعي خارج المدرسة.

١٠) في حالات خاصة جداً ومحدودة يمكن تنفيذ بعض المشروعات الصغيرة بصفة فردية (ينفذ المشروع من قبل طالب واحد) خاصة تلك المشروعات التي يمكن تنفيذها فرديا وتركز على السمات الشخصية للمتعلم ولا تتطلب عملاً تشاركيا أو جماعياً.

سابعاً: محاذير يجب التنبه لها عند تنفيذ المشروعات

١. أن تخلو الأعمال والمهام والمشروعات من المخالفات الشرعية تراعى القيم الدينية والثقافية والاجتماعية والوطنية والسياسية.

٢. مراعاة الأنشطة والمهارات المناسبة لكلا الجنسين (بنين - بنات).

٣. الاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وتكليفهم بالمهام المتوافقة مع قدراتهم وتحفيزهم على المشاركة والتفاعل الإيجابي كغيرهم من الطلاب الآخرين.

٤. أخذ احتياطات الأمن والسلامة أثناء تنفيذ مهام وأعمال المشروع.

٥. أستثمار المواد والتجهيزات والخامات المتوفرة في البيئة.

٦. توفير الفرص المناسبة لتنمية القدرات واكتشاف المواهب.

٧. تنمية القدرة على الإنجاز أثناء تنفيذ أنشطة المشروع والمهام الفردية والجماعية.

٨. تنمية التفكير والإدراك وسلوك المبادرة والقدرة على الاختيار أثناء تنفيذ المشروعات وأنشطتها المتنوعة.

٩. تشجيع التعبير اللفظي بالتحدث عن أعمال المشروع ومنجزاته والتفاعل مع المجموعة وفريق العمل وتحسين مفهوم الذات.

١٠. اكتساب المتعلم مهارات متنوعة تمكنه من الاعتماد على نفسه والاستقلال الاقتصادي في المستقبل من خلال الانخراط في عمل حر أو تأسيس مشروع ريادي أو مشروع ناشئ يستثمر موهبته ومهاراته المكتسبة، ويكون نافعاً لنفسه ولمجتمعه.

الوحدة الأولى

أنماط الاستهلاك المستدام من أجل بيئة آمنة مستدامة

أولاً: مدخل عام للوحدة

تؤثر اختياراتنا اليومية في مجال التسوق والاستهلاك على الحياة والبيئة بوجه عام، وتنعكس بتأثيراتها على أسلوب حياة الناس ونمط تفكيرهم، ويمثل تنظيم الاستهلاك وتقنينه مدخلاً مهماً ورافداً مفيداً في تعلم واكتساب مهارات وقيم التنمية المستدامة.

الاستهلاك المستدام يعني شراء سلع ومنتجات وخدمات لا تضر بالبيئة والمجتمع والاقتصاد. كما يؤكد الاستهلاك المستدام على تغيير أنماط وعادات الاستهلاك؛ كتقليص استعمال الطاقة الأحفورية (المعتمدة على النفط والغاز)، ووقف أو تقليل كميات الطعام التي يقذف بها إلى حاويات النفايات، وتفضيل السلع المعاد تدويرها، أو القابلة لإعادة التدوير، وتفضيل السلع التي تعتمد دعم كفاءة استخدام الطاقة وتلك التي تحمل بصمة كربونية متدنية، وترشيد التسوق والشراء لسلع قد لا يحتاج إليها، فضلاً عن توجيه فائض الدخل نحو استهلاك الخدمات والنشاطات الترفيهية غير المادية، بدلا من استهلاك السلع المادية.

وقد استخدم مصطلح "التسويق الأخضر" للدلالة على نشاطات التسوق الصديقة للبيئة، كما أن السوق المستهدف بأنشطة التسويق الأخضر يشمل "المستهلكين الخضر" وهم الذين اقتنعوا بقِيم التسوق والتسويق الأخضر وعملوا على ممارستها، ومن هذا المنظور، يشكل المستهلكون الخضر القوة الدافعة نحو تحسين الأداء البيئي للمنظمات التي تمارس التسويق الأخضر.

ولكن يجدر السؤال هنا: هل المستهلك الأخضر هو من له اهتمامات بيئية فقط، أم ذلك الشخص الذي يترجم الاهتمامات البيئية إلى أرض الواقع؟

من ناحية أخرى؛ تسهم الإجراءات والأنظمة المتعلقة بالمستهلكين في تحسين مستوى الاستهلاك الأخضر ورفع مستوى الوعي؛ مما يجعله أحد العوامل المؤثرة محلياً وعالمياً على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، لذا يسعى موضوع الوحدة إلى تعلّم كيفية الوصول إلى المنتجات الصديقة للبيئة، وتفسير المعلومات التي يمكن الحصول عليها عن المنتجات التي نشتريها، وتشجيع حب الاستطلاع بشأن كيف؟ وأين؟ تنتج السلع، وأحوال العمل في بلد المنشأ؟ وعلى أي مسافات تشحن السلع كي تصل إلى أرفف المتاجر الكبيرة؟ وما هي البصمة البيئية لإنتاج ونقل منتجات معينة؟، وأشياء أخرى ذات تأثير في تنمية مهارات المتعلمين في هذا المجال.

وبموجب ما تقدم يمكن تحديد الفكرة الرئيسة للوحدة ونواتج التعلم المتوقعة؛

(أ) الفكرة الرئيسة للوحدة الأولى:

تغير التفكير السائد والنمطي على مستوى الاستهلاك واستخدام المنتجات والمواد، يتم بتبني مواقف إيجابية صديقة للبيئة ويتكامل ويظهر في السلوك الشرائي والاستهلاكي.

(ب) نواتج التعلم المتوقعة في الوحدة الأولى:

يتوقع من المتعلم خلال تطبيقه لفعاليات هذ الوحدة أن:

١) **ينمي اتجاهات إيجابية نحو اختيار المنتجات الخضراء والمستدامة.**

٢) **ينمي وعيه حول الأنماط الاستهلاكية الداعمة للبيئة.**

٣) **يستكشف مدى تفاعل المستهلكين مع القضايا البيئية، ويتبنى دعمها من خلال سلوكه الاستهلاكي الصديق للبيئة.**

٤) **يكتسب مهارة قراءة وتفسير الملصقات المصاحبة للمنتجات الاستهلاكية.**

٥) **يشارك بفاعلية في توعية أقرانه والمستهلكين حول الممارسات الاستهلاكية الخضراء (الصديقة للبيئة) ومهارات قراءة التوجيهات والإرشادات قبل الشراء وعند الاستعمال.**

٦) **يصمم وينفذ مشروعا يمارس فيه المهارات البيئية والتنمية المستدامة في مجال الاستهلاك والتسوق الأخضر.**

ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلم والمتعلم

أسئلة استهلالية تساعد في التهيئة والاستعداد:

١. هل تقرأ التعليمات على العبوات التجارية للمواد التي تستهلكها؟
٢. اذكر بعض المنتجات الاستهلاكية وعدد بعض التعليمات المرافقة لها؟
٣. هل تلتزم بالتعليمات المرافقة للمنتجات الاستهلاكية ؟
٤. ما هي المعايير التي تلتزم بها عند شراء أي منتج؟
٥. ما أضرار السلع والمنتجات غير الآمنة على الصحة العامة وعلى البيئة؟
٦. هل تساءلت يوما عن دلالات الرموز المستخدمة في السلع التجارية؟
٧. اذكر بعض السلع الصديقة للبيئة التي تستهلكها وتحرص على انتقائها.
٨. في رأيك ما سبب عزوف المستهلكين عن شراء المنتجات الخضراء صديقة البيئة؟
٩. ماهي الجهات الحكومية المسئولة عن سن القوانين والأنظمة لحماية المستهلك من السلع غير الآمنة صحيا؟
١٠. ما أهم الاجراءات الواجب تطبيقها لحماية المستهلك من قبل الجهات ذات العلاقة؟

(أ) الاستهلاك المستدام:

أدت التوجهات العالمية الجديدة لحماية البيئة إلى قيام العديد من المستهلكين بإعادة التفكير فيما يقومون بشرائه من سلع، كما أدت إلى إعادة النظر في الشركات التي يتم الشراء منها.

وقد فرضت هذه التوجهات بعض الضوابط والقيود على بعض الصناعات منها:

- قيام صناعات التغليف والتعبئة بالبحث عن طريق مبتكرة لتخفيض كمية النفايات.
- قيام صناعة البترول بابتكار نوع من البنزين ذي رصاص أقل.
- قيام شركات السيارات بابتكار أجهزة ومرشحات لتقليل نسبة انبعاثات ملوثات العادم.
- قيام صناعات الحديد والصلب باستثمارات ضخمة في إنتاج معدات التحكم في التلوث.

وقد ترتب على هذا التغيير في تفكير واتجاهات المستهلكين؛ ظهور مفهوم "التسويق الأخضر Green Marketing" التسويق صديق البيئة أو "التسويق البيئي" وذلك من أجل تطوير وتسويق المنتجات الخضراء "صديقة البيئة"، كما ستتم مناقشته في الوحدة الثانية من المقرر.

إن المستهلكين لا يستطيعون أن يختبروا فوائد المنتج ذي البعد البيئي Green Product فلا يمكنهم أن يروا حجم تلوث الهواء الذي يتم تجنبه من البيئة حينما يستخدمون بنزين ذي نسبة تلوث أقل، ولا يمكنهم رؤية الطاقة المتوفرة حينما يعيدوا استخدام الفاقد، ومن هنا كانت المسؤولية الكبرى على المنظمات والمؤسسات الحكومية والرقابية وغير الحكومية في الكشف عن آثار المنتجات المحلية والمستوردة على البيئة ومكوناتها وعلى الإنسان بوجه خاص.

(ب) مفهوم المستهلك الأخضر:

تعددت التعبيرات الواصفة للمستهلك الأخضر رغم اتفاقها على محور مشترك يلتقي عند الاهتمام بالبيئة عند التسوق والاستهلاك، ومن بينها ما يصف **"المستهلك الأخضر"** بأنه:

المستهلك المتشبع بالقيم البيئية والوعي البيئي العميق الذي يجعله يتجنب شراء واستهلاك السلع المضرة بالبيئة، أو التعامل مع شركات أو مؤسسات يغلب على نشاطاتها الإضرار بالبيئة.

وبتأمل التعبيرات التي اهتمت بوصف المستهلك الأخضر نلحظ أنه:

- ✓ مهتم بالبيئة
- ✓ واعٍ بالمشكلات البيئية.
- ✓ مهتم بالنظم البيئية والمحافظة عليها.
- ✓ يتأثر سلوكه الشرائي باهتماماته البيئية.
- ✓ يركز على السلع والخدمات ذات الأثر الإيجابي علتى البيئي أو الأقل أثراً سلبياً على البيئة.
- ✓ مواقفه صديقة للبيئة مبنية على القيم، وتنعكس إيجابياً على سلوكه الاستهلاكي.

ومن ناحية أخرى فإن هناك بعض المستهلكين الذين لديهم العلم بالقضايا والمشكلات البيئية، ولكن لا تظهر في السلوك الشرائي أو الاستهلاكي لديهم، أو بمعنى أخر هناك مستهلكون يعلمون بأن شراء منتجات معينة يسبب التلوث البيئة أو يضر بالبيئة، ولكنهم لا يمتنعون عن ذلك (أي أن هناك فجوة بين المعرفة والسلوك)، وقد يرجع ذلك لعدة أسباب منها:

- ضعف القيم والقناعات البيئية.
- الارتفاع النسبي لأسعار المنتجات الخضراء أحياناً؛ حيث يخضع ذلك للعرض والطلب وكلفة المواد الخام، فتُنتج بكميات أقل مقارنة بالمنتجات الأخرى مما يرفع سعرها.
- البحث عن الجودة التي ربما تكون متوفرة في منتجات غير صديقة للبيئة أحيانا.
- ضعف انتشار المنتجات الصديقة للبيئة في بعض المجتمعات.

(ج) خصائص المستهلك الأخضر:

يعتمد التسويق الأخضر على المستهلكين الذين يؤمنون بمبادئ وقيم التسويق الأخضر، ويتميزون عن غيرهم من المستهلكين العاديين بمجموعة من الصفات.

وبحسب مستوى الوعي والاعتداد بالقيم البيئية يمكن ملاحظة وجود عدة أصناف من المستهلكين وفقا لسلوكهم واهتمامهم بالقضايا والمشكلات البيئية على النحو التالي:

أصناف المستهلكين	بعض صفاتهم
المستهلكون الخُضر الفاعلون	✓ ملتزمون بالقضايا والنشاطات البيئية. ✓ مهتمون بالممارسات الصديقة للبيئة ومنها الشراء والاستهلاك الأخضر. ✓ يشاركون في القضايا البيئية بالجهد والرأي والمال. ✓ معظمهم نُشطاء في المنظمات البيئية، وقادة مؤثرون في اتخاذ القرارات البيئية.
المستهلكون الخُضر الداعمون	✓ المجموعة الأكثر عددا. ✓ لديهم الرغبة في شراء واستهلاك منتجات صديق للبيئة. ✓ يشاركون أحياناً في دعم البرامج والنشاطات البيئية. ✓ يتبنون بعض السلوكيات البيئية مثل إعادة التدوير.
المستهلكون غير المهتمين	✓ أقل اهتماما أو ليس لديهم اهتمام بالقضايا والمشكلات البيئية. ✓ تتركز اهتماماتهم الأساسية على إشباع احتياجاتهم الأساسية بغَضِّ النظر عن تأثيراتها البيئية.

(د) تطور مفهوم حماية المستهلك:

لا يزال الكثير من المؤسسات والشركات في قطاع الأعمال تسعى إلى تلبية احتياجات المستهلكين ورغباتهم بما يحقق لهم الربح الوفير مهما كانت الآثار المرتبة على البيئةأو الآثار الاجتماعية والتنموية المرتبطة بالاستدامة.

كما يقع كثير من المستهلكين ضحيةً لبعض عمليات التسويق التجاري البحت التي تستهدف استنزاف الموارد المالية لدى المستهلكين؛ فقد تكون عمليات التسويق والبيع على المستهلكين أعلى بكثير من كفة المنتج، خاصة عند تسويق المنتجات الجديدة التي تبيعها بعض الشركات بأضعاف كلفتها الحقيقية احتجاجاً بكلفة الحملات الترويجية والعروض التحفيزية، كما تقوم بعض الشركات بالغش والخداع في الترويج والأسعار المضللة والمسابقات المزيفة والكذب على المستهلك، وإعطاء معلومات مبالغ بها عن مزايا السلعة وخصائصها، ومحاولة إقناع المستهلك بشراء سلع ليسوا بحاجتها، أو شراء سلع ذات جودة رديئة أو معيبة.

ومن ناحية أخرى؛ تقوم كثير من الشركات بترويج وبيع سلع غير صحية مثل الأغذية المشبعة بالدهون والمعالجة بالمواد الحافظة الضارة، والحلوى المحتوية على نسبة عالية من السكر، خاصة للأطفال، ومشتقات التبغ، فضلاً عن السلع الضارة بالبيئة والخطرة على الصحة، والسلع التي لا تحتوي على الحد الأدنى من السلامة أثناء الاستخدام؛ إضافة إلى أن هنالك الكثير من السلع المبرمجة والمصممة على أساس سرعة العطب والتلف لتقصير عمرها الاستهلاكي، مثل بعض الأجهزة الكهربائية والإلكترونية، مما يجبر المستهلك على استبدالها أو صيانتها سريعاً، وهذا يسبب استنزاف للموارد المالية للمستهلكين.

ومن الواضح أن التخطيط المسبق للاستهلاك السريع من قبل بعض المنتجين يؤدي إلى تراجع الرفاه الاقتصادي لأفراد المجتمع على المدى الطويل بسبب الاستنزاف الاقتصادي.

ويتعرض التسويق الحديث إلى انتقادات عديدة من حيث محاولة خلق حاجات مصطنعة وطموحات وقيم استهلاك مادية لا حاجة لها، فالنظام التسويقي الحديث يُحفِّز قيم

وثقافة استهلاك مادية مما ينجم عنه آثار اجتماعية سلبية، ومن هنا فقد نشأت مؤسسات ومنظمات متعددة لحماية المستهلك منذ الخمسينات من القرن الماضي هدفت لحماية حقوق المستهلك وتوفير المعلومات اللازمة له لتمكينه من الاختيار الصحيح للسلع.

(٥) جهود المملكة العربية السعودية في مجال حماية المستهلك:

اهتمت المملكة العربية السعودية بالمستهلك وأطلقت العديد من المبادرات والمشروعات الرامية إلى حمياته وتوعيته وتقديم المعلومات التي تساعده على الاستهلاك السليم، ومن تلك الجهود ما يلي:

١. إنشاء الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة.
٢. إنشاء الهيئة العامة للغذاء والدواء.
٣. إنشاء وكالة شؤون المستهلك في وزارة التجارة والاستثمار.
٤. إنشاء جمعية حماية المستهلك.
٥. سن نظام مكافحة الغش التجاري.
٦. تخصيص هاتف للإبلاغ عن المخالفات التجارية.
٧. تأسيس مركز التفاعل مع المستهلك على موقع وزارة التجارة والاستثمار.
٨. تشكيل لجنة دائمة لحماية المستهلك من ١٢ جهة حكومية.
٩. حضر المنتجات المخالفة وسحب المنتجات التي يثبت خطرها.
١٠. الإعلان عن المنتجات التي يكون عليها ملاحظات من قبل الجهات المختصة.

(و) التسوق والاستهلاك الذكي:

كثيرٌ منا يجهل أن للتسوق أساليب ومهارات وأنه بإمكاننا توفير الكثير من المال والوقت والجهد بمعرفتنا لمهارات التسوق الصحيح، ويؤكد أخصائيو التغذية على أن خطة التسوق الذكي تبدأ من المنزل وليس في المتجر كما يعتقد البعض ويرون بأن نجاحها يعتمد على طريقة إعداد قائمة التسوق المسبقة بالشكل السليم والصحي، إضافة إلى عدم الاندفاع إلى شراء كميات كبيرة؛ تحرياً للعروض الترويجية التي تظهر، وعدم خلق طلب مفاجئ على السلع، عدا أهمية تحري مراكز التسويق الأفضل.

إن ثقافة التسوق الذكي لم تجد من يسوقها بين المستهلكين، كما لا يظهر العمل بمقتضيات هذه الثقافة لدى الكثيرين، وهو ما يجعل المستهلكين في استجابة تلقائية لتحقيق أهداف خطط صاغها محترفون في مجال التسويق، حيث صنف علماء الاقتصاد هذا النوع الأخير ضمن الاستهلاك غير الصحي الذي يكرس النمط الاستهلاكي العشوائي ويفتقر لطرق التسوق الذكي.[٥]

ويصنف علماء البيئة هذا النوع من الاستهلاك العشوائي بأنه "استهلاك غير بيئي" لأنه يؤدي إلى تراكم استهلاك المنتجات دون حاجة أو ضرورة؛ مما يؤدي إلى رفع مستوى استنزاف الموارد البيئية الخام بمرور الزمن؛ حيث تستمِد منها تلك المنتجات موادها الخام أو تدخل في تركيبها وخطوط إنتاجها.

(ز) إرشادات للتسوق الذكي:[٦]

تعرف "عبد الرحمن" على أحد كبار السن في أحد مراكز التسوق؛ وتبادلا الأحاديث وشكى له ارتفاع فاتورة الشراء حين يصل بعربته إلى المحاسب وقد ملأها بالكثير من المستلزمات!!

فقال له الشيخ الحكيم بأبوية حانية وعفوية تامة: يا ولدي إذا خرجت إلى السوق؛

"اشتر السلعة التي أخرجتك من بيتك، ثم عد بمحفظتك وسلعتك"

تمثل هذه النصيحة القصيرة واحدة من أهم مهارات التسوق الحديث الذي أصبح يعرف بـ "التسوق الذكي"؛

ومن ملامح التسوق الذكي؛ المقارنة بين مواصفات السلعة وقيمتها مقارنة بالعمر الزمني المتوقع للاستهلاك (كفاءة الاستهلاك واستدامته)؛ فمثلاً: حين تخطط لشراء منتجٍ للاستهلاك طويل المدى (استهلاك أكثر استدامة) فقد تجد نوعين من المنتجات: أحدوهما بسعر منخفض ولكن كفاءته قد لا تدوم أكثر من شهر، يقابله منتج أعلى سعراً بكفاءة تدوم سنوات؛ عندها سيكون من محددات الاختيار لأجل استهلاك مستدام مراعاة كفاءة الاستهلاك واستدامته.

وفيما يلي بعض الإرشادات التي يمكن أن تكون محورًا للنقاش داخل المجموعات الطلابية أو بين المعلم والطلاب:

١. **إعداد قائمة تسوق مسبقة ومحاولة الالتزام بها مهما تزايد عدد العروض الشرائية المغرية في المتجر ووضع هذه القائمة، سيساعد ذلك على:**
   - الحد والتقليل من النهم للشراء، وتسهم في انضباط السلوك أثناء عملية التسوق.
   - تذكر جميع الأشياء التي تحتاجها أثناء التسوق.
   - تجنب عناء الرجوع في حال قد نسيت شيئًا منها.
   - تجنب استهلاك اضافي للوقود وتلويث البيئة.
   - تجنب مشتريات لا تحتاجها وبذلك ستوفر المال وتوفر الوقت.
٢. **فحص عروض الأسواق المركزية المتوفرة في الإعلانات الترويجية ومنافذ البيع قبل الذهاب إلى التسوق، سيساعد ذلك على:**
   - تحديد المكان/المتجر الأفضل للتسوق.
   - القيام بمراجعة للأصناف الناقصة في المنزل والتي تحتاج إلى تجديد المخزون؛ ثم تنظيمها وتقسيمها إلى فئات تتفق مع أقسام المتاجر التي يتم اختيارها للتسوق.

٣. **اختيار الوقت المناسب للتسوق.**

٤. **شراء الخضار والفاكهة المحلية من سوق المزارعين المحليين، سيساعد ذلك على:**

- دعم المشاريع الزراعية المحلية.
- الحصول على فواكه وخضروات جيدة وطازجة.
- غالبا ما تكون المنتجات عضوية إذًا هي صديقة للبيئة، وأقل استخداما للمواد الكيميائية المضرة بالبيئة.

٥. **استخدم أكياسا صديقة للبيئة:**

- عند خروجك للتسوق احمل معك أكياسًا من القماش أو الجوت "الخيش" أو اللدائن.
- تجنب استعمال الأكياس البلاستيكية التي تُعطى في المحلات للحد الادنى. حيث يمكن أن تسبب ضررا للبيئة، كما أن بعضها غير قابل للتحلل قد تحتاج الى ٤٠٠ سنة أو أكثر لكي تتحلل عضويا.

٦. **تسوّق مرة واحدة:**

- حاول دمج جميع مهمات التسوق في رحلة واحدة لتقليل عدد مرات ذهابك للسوق. وحاول أيضًا التسوق من الأسواق القريبة لأنها ستوفر الوقت والوقود وتقلل الغازات المنبعثة من السيارات. التسوق مع صديق فكرةٌ جيدة لأن هذه الطريقة ستقلل من عدد السيارات على الطريق. استخدم النقل العام إذا أمكن ذلك.

٧. **اقتنِ منتجات صديقة للبيئة:**

- حاول شراء المنتجات الصديقة للبيئة عند شرائك للهدايا أو المستلزمات.
- يتوفر في العديد من المتاجر ألعابًا صديقة للبيئة وكتبًا وأشياءً أخرى.
- هنالك بعض المحلات التجارية التي تلبي احتياجات أصدقاء البيئة في الملابس بإمكانك اقتنائها ايضا عن طريق شرائها مباشرة من المتجر أو من المواقع الالكترونية.

٨. تسوّق شبكيًّا (Online):

- يساعد التسوق عبر الشبكة العنكبوتية البيئة أيضًا لأنك لا تضطر للذهاب إلى المحل، فبذلك توفر الوقت والوقود والمال ولا تزيد التلوث، وأيضًا لن تستخدم أوراقًا ولا إيصالات مطبوعة وستساعد في تقليل استهلاك الورق.

٩. توجيهات عامة يفضل مراعاتها عند شراء السلع والمنتجات الاستهلاكية:

- التحقق من تاريخ التصنيع وانتهاء الصلاحية.
- تفضيل السلع ذات التغليف الأقل مع مراعاة نوعية المادة المستخدمة في التغليف في حال توفر أكثر من نوع من عبوات المنتج الذي سيتم شراؤه.
- يراعى اختيار النوع المناسب لحالة الطعام المحفوظ (حار، بارد، سائل، صلب، ...). عند شراء منتجات حفظ الاطعمة
- تقليل شراء المنتجات الاستهلاكية المضمنه في العبوات المضغوطة قدر الإمكان (ضارة بالأوزون وقابلة للانفجار خاصة مع ارتفاع درجة الحرارة).
- تجنب شراء المبيدات الحشرية والمنظفات المصنعة من مواد كيميائية قدر الإمكان، حيث أنها تضر بالصحة ولم يتم اختبار آثارها الجانبية على الصحة العامة، إضافةً إلى أنها تشكل خطراً على الأطفال.
- عدم شراء أي مادة بلاستيكية لا يوجد عليها رقم والتحقق من مناسبة الرقم الموجود على المادة التي سيتم شرائها؛ حيث تدل علامة المثلث على القابلية للتدوير وإعادة التصنيع، وكل رقم داخل المثلث يمثل مادة بلاستيكية معينة، والحروف أسفل المثلث اختصار للاسم الكيميائي أو الصناعي للمادة البلاستيكية الأساسية المرادف للرقم، والشكل المجاور يوضع بعض تلك الرموز.

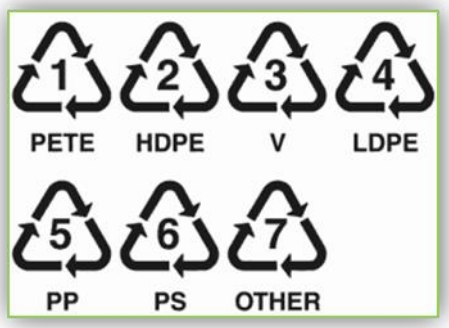

١٠. اتباع التعليمات المتعلقة بأنواع المنتجات البلاستيكية ومدى خطورتها كما في الجدول:

رقم الصنف	المادة الكيميائية الرئيسة	المنتجات	المخاطر
1	متعدد (مبلمر) الإيثلين رباعي الفثالات Polyethylene terephthalate (PETE)	علب الماء والعصير والمشروبات الغازية وغسول الفم والألعاب وللتعبئة والتغليف وفي السيارات والملابس والسكاكين.	آمن وقابل للتدوير لكن يجب الحذر من استخدام هذه العلب لأكثر من مرة، لأنها مصنوعة لتستخدم لمرة واحدة فقط وتصبح سامة إذا أعيدت تعبئتها.
2	متعدد (مبلمر) الإيثلين عالي الكثافة High Density Poly Ethylene (HDPE)	علب الشامبو والمنظفات والحليب والعصير والزبادي، علب منتجات العناية بالشعر والبشرة، بعض لعب الأطفال، بعض أكياس النفايات، أثاث الحدائق، سلال المهملات، بعض الحقائب.	آمن وقابل للتدوير ويُعد من آمن انواع البلاستيك خصوصا الشفاف منه.
3	متعدد (مبلمر) كلوريد فينيل Polyvinyl chloride (PVC)	أنابيب السباكة، ستائر الحمام، عبوات زيت الطهي، عبوات الطعام الشفافة، علب منتجات العناية بالشعر والبشرة، رقائق التغليف اللاصق، والكثير من لعب الأطفال.	من الأولى تجنب استخدام المستمر لهذا النوع لمخاطرها على الصحة والبيئة.

رقم الصنف	المادة الكيميائية الرئيسة	المنتجات	المخاطر
4	متعدد (مبلمر) الإيثلين منخفض الكثافة Low-density polyethylene (LDPE)	علب الأقراص المدمجة، القوارير القابلة للضغط، أكياس التسوق ورقائق التغليف وأغطية العلب، أكياس الخبز، الملابس، الحقائب، الأثاث.	آمن نسبياً وقابل للتدوير
5	متعدد البروبلين Poly Propylene (PP)	حافظات الطعام، الصحون، علب الأدوية، عبوات الألبان، القوارير القابلة للضغط، أغطية القوارير، وكل ما يتعلق بالطعام.	أفضل انواع البلاستيك وأكثرها أمناً، يناسب السوائل والمواد الباردة والحارة وغير ضار ويمكن إعادة استخدامه.
6	متعدد (مبلمر) الستايرين Polystyrene (PS)	أكواب الشاي وعلب الطعام والأطباق ذات الاستخدام الواحد، الألعاب.	شبيه الشكل بالفلين وهو خطر وغير آمن.
7	خليط من من المواد البلاستيكية (مبلمرات ممتزجة)	بعض أنواع عبوات الماء الكبيرة، النظارات الشمسية، علب الأقراص المدمجة وغيرها.	لا تزال هذه المادة محط جدال بين الأوساط العلمية، ولذلك يجب الحد من استخدامها، إلا إذا ذُكر عليها أنها خالية من مادة BPA وتكتب على رضاعات الأطفال كما يلي (BPA-free bottles) وتكون شفافة.

١١. توجيهات يفضل مراعاتها بعد استخدام المنتجات الاستهلاكية:

- إعادة استخدام المناسب من بقايا ومخلفات المنتجات الاستهلاكية فمثلاً يمكن إعادة استخدام الورق كمسودات للكتابة واستخدام بقايا الفواكه والخضروات كسماد عضوي.
- ابحث دائمًا عن صناديق فرز نفايات المواد الاستهلاكية القابلة للتدوير للتخلص من النفايات، وإذا كنت لا ترى أيًا منها في السوق فاتصل بمركز البلدية التابع لمنطقتك وطالب بتوفير حاويات فرز النفايات لأغراض إعادة التدوير.
- احرص على استخدام طرق التخلص الصحيحة من النفايات وفق أنواعها (النفايات المنزلية العادية، نفايات المواد الطبية، النفايات الإلكترونية، ....).
- الحذر من إعادة استخدام المواد غير القابلة لإعادة الاستخدام، ويساعد في معرفة ذلك الأرقام والرموز التي مرت علينا في هذه الوحدة، كما يمكن ملاحظة التعليمات التي تكتب على بعضها.
- قد تسبب إعادة استخدام بعض المنتجات ضررا على البيئة أو على الصحة مثل حرق المواد البلاستيكية لتطويعها لتكوين أعمال فنية ومن ثم يجب الحذر من إعادة استخدام هذا النوع من المنتجات أو المخلفات.

ثالثاً: أمثلة لمشروعات التعلم المنبثقة عن موضوع الوحدة

بإمكان الطلاب اقتراح واختيار موضوعات متعددة لمشروعاتهم التي سيعملون عليها تخدم الفكرة العامة للوحدة التطبيقية، وتعكس اهتماماتهم وميولهم الخاصة، وهذه بعض الأفكار القابلة للتطبيق في البيئة المدرسية، يمكن الاختيار من بينها أو تطوير أفكارها لتحديد المشروع الذي يتبناه فريق العمل في كل مجموعة طلابية:

١) مشروع "ابتكار وتصميم نماذج إرشادية للشراء والتسوق الآمن":

تسهم معرفة الإنسان بمعاني الرموز والعلامات والأرقام المسجلة على المنتجات التجارية والاستهلاكية المختلفة في قدرته على الحكم على مناسبتها ومدى الأمن في استخدامها ويهدف هذا المشروع إلى قيام الطلاب بابتكار وتصميم نماذج وأدلة إرشادية لتوعية المستهلكين من الطلاب ومن المجتمع المحيط بالمدرسة وغيرهم، من خلال الملصقات والرموز والملفات الإلكترونية والحسابات المنشأة خصيصا على شبكات التواصل الاجتماعي وبعض تصاميم الانفوجرافيك المحققة للهدف التوعوي من المشروع، ومن المعلومات التوعوية ذات بالعلاقة بالمستهلكين: الرموز والعلامات المتعلقة بإعادة التدوير، ورموز المواد والاستخدام البيئي للعبوات البلاستيكية ورموز السلامة البيئية، ورموز وعلامات الاعتماد والجودة والمواصفات المطابقة بيئياً، وألوان الأختام في اللحوم ورموز وأرقام المحسنات والمواد المصنعة على العبوات التجارية، زالرموز والأرقام الخاصة بالطاقة الكهربائية.

وبالامكان الاسترشاد بالخطوات التالية عند تنفيذ المشروع:

- البحث في المصادر المتنوعة الموثوقة عن العلامات والرموز والأرقام المسجلة على المنتجات المختلفة والمقصود بكل منها وعلاقتها بدعم ممارسات الاستهلاك الأخضر الصديق للبيئة.
- الرجوع للجهات المختصة وأخذ معلومات موثقة منها حول هذه العلامات والرموز والأرقام وتسجيل حوارات مع بعض المسؤولين أو الخبراء فيها لنشرها في حساب المشروع على الشبكات الاجتماعية والمعارض وملفات العرض ونحوها.

- تبويب المعلومات وتصنيفها حسب أنواع المنتجات والعلامات والرموز.
- إعداد النماذج والمطويات والملصقات أو الأدلة أو تصاميم الانفوجرافيك التي توضح المعلومات حول هذه العلامات والرموز والأرقام.
- طباعة النماذج والمطويات والملصقات ووضعها في أماكن بارزة في المدرسة والإعلان عنها.
- تأسيس حساب خاص بالمشروع يحمل اسمًا جاذبًا وتنشر فيه منتجات المشروع والملفات الإلكترونية المنتجة، ويمكن على الأقل إنشاء حساب في شبكة تويتر لتسهيل الانتشار.

٢) مشروع "عربة التسوق الآمنة":

جاء اقتراح هذه المشروع من منطلق المسؤولية المجتمعية فكثير من المستهلكين قد لا يستطيع أن يتعرف على المنتجات الآمنة بشكل مباشر والصديقة منها للبيئة، وذلك قد يرجع الى قلة وعيه أو عدم اهتمامه بالمواصفات الخاصة بكل منتج أو البحث عن السعر المناسب لتوفير التكلفة المادية للمنتجات؛ دون النظر للاعتبارات الأخرى والقيمة الحقيقية على المستوى المستدام.

ويهدف هذا المشروع إلى توجيه الطلاب إلى إعداد وتنفيذ حملات تهدف إلى رفع درجة الوعي لدى الأفراد تجاه التسوق البيئي الآمن تحت مسمى (عربة التسوق الآمن)، عن طريق توعية المستهلك للتعرف على المنتجات الآمنة بشكل مباشر، مثل التحقق من وجود علامة المطابقة والمواصفات السعودية على المنتج أو على عبوة المنتج.

وفيه يتم تعريف جمهور المتسوقين عند اختيارهم المواد الغذائية والتموينية الخاصة بالمنازل في مراكز التسوق من أجل تعزيز الممارسات الآمنة التي يجب تطبيقها للحفاظ على سلامة الأغذية من حيث تاريخ انتهاء الصلاحية ونوعية المادة الغذائية ومدى صلاحيتها للاستهلاك البشري، وحثهم على اتخاذ القرارات الذكية عند التسوق عن طريق شراء الطعام الأقل احتواء على المواد الحافظة والكيماويات المركزة، إضافة إلى مراعاة كون

العبوات معادة التصنيع وصديقة للبيئة، مع التنبيه على الضرر المترتب على استخدام المواد المخالفة للاشتراطات البيئية وتسببها في موت النبات والحيوان وتلويث المياه.

وفي هذا المشروع يتم توجيه الطلاب إلى تبني حملات تطوعية توعوية للتسوق البيئي الآمن ويمكن أن تتم الحملة من خلال ما يلي:

- التخطيط للحملة وتصميم الشعار.
- تصميم مواقع إلكترونية لدعم الحملة ونشرها (مواقع التواصل الاجتماعي: تويتر وفيسبوك ويوتيوب).
- إعداد ملصقات توعوية عن التسوق الآمن (اقتراح نماذج للبروشورات).
- إعداد مطويات إرشادية.
- استضافة أحد العاملين في الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة لإلقاء محاضرة والتعريف بالمنتجات الآمنة.
- إطلاق مسابقات متنوعة في مجال الابتكار والرسوم المختلفة تعبر عن أفكار ابتكارية للتسوق الآمن ومسابقة لمقالة توعوية حول المنتجات الآمنة.
- المساهمة بفقرات توعوية للتسوق الآمن ضمن الإذاعة المدرسية.
- إعداد ملصقات توعوية إرشادية تحث الطلاب على الشراء الآمن وأهم المنتجات الآمنة.
- تنفيذ حملة عربة التسوق الآمن خلال أسبوع دراسي.
- تأسيس حساب خاص بالمشروع يحمل اسمًا جاذبًا وتنشر فيه منتجات المشروع والملفات الإلكترونية المنتجة، ويمكن على الأقل إنشاء حساب في شبكة تويتر لتسهيل الانتشار.

٣) مشروع "معرض الاستهلاك الصديق للبيئة":

وهو مشروع توعوي في صورة معرض مدرسي أو في الحي عن المنتجات الاستهلاكية الصديقة للبيئة، وتنفيذ ورش عمل مصاحبة لنشر ثقافة الاستهلاك صديق البيئة".

تعد المعارض من أقوى جسور الربط بين المؤسسات التعليمية وأولياء الأمور والمجتمع، وتعد وسيلة اتصال فاعلة يكتسب من خلالها الطلاب اتجاهات إيجابية مرغوبة نحو البيئة، كما يتم من خلالها رفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية، وتنقل المعارض المهارات والمعلومات والمعارف التعليمية والتثقيفية إلى جمهور المتعلمين أو المشاهدين المستهدفين بشكل مباشر ويفوق بذلك تأثيرها كثير من الوسائل والأساليب الأخرى.

ويهدف هذا المشروع إلى اكتساب الطلاب مهارات التخطيط والتنظيم والتنفيذ بفريق للعمل الجماعي القائم على أسس علمية تحت إشراف المعلمين؛ لنشر الوعي نحو المنتجات الاستهلاكية الصديقة للبيئة.

ويتضمن المعرض كل ما يمكن عرضه لتوصيل الأفكار، والمعلومات حول الاستهلاك المستدام، وتتدرج محتوياته من أبسط أنواع الوسائل، والمصورات، والنماذج، والملفات الإلكترونية، والعينات إلى أكثرها تفصيلاً كالشرائح والأفلام.

ويمكن أن تسترشد بالخطوات التالية لإتمام المشروع:

- إعداد خطة العمل للمعرض بحيث تتضمن:
  - تحديد محتويات المعرض من المنتجات الصديقة للبيئة.
  - تحديد واختيار طريقة العرض الأنسب للمعروضات (هل تعرض كملصقات أو نماذج أو عينات حية).
  - وضع الخطة الزمنية للانجاز.
  - توزيع الأدوار والمسؤوليات بين الاعضاء.
  - تحديد الجهات الداعمة من داخل المدرسة وخارجها.
- إعداد خطة لورش عمل مصاحبة يتم تنفيذها اثناء انعقاد المعرض تتضمن:

- تحديد الموضوعات التي سيتم تقديمها في الورش.
- اختيار المتحدثين في الورش من منسوبي المدرسة أو من خارجها بالتنسيق مع المعلم.
- تحديد مقرات التنفيذ.

- تقويم التنفيذ وإعداد تقرير المشروع.
- تأسيس حساب خاص بالمشروع يحمل اسمًا جاذبًا وتنشر فيه منتجات المشروع والملفات الإلكترونية المنتجة، ويمكن على الأقل إنشاء حساب في شبكة تويتر لتسهيل الانتشار.

٤) مشروع "إعداد برنامج إجرائي نموذجي للاستهلاك المستدام في المنزل والمدرسة":

لنحقق مفهوم الاستهلاك المستدام فلا بد أن نتبع منهجاً متكاملاً للإدارة الرشيدة للموارد مما يسهم في دعم مسار التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة، والتأكيد على العلاقة المترابطة بين الطاقة والمياه والغذاء، فلا بد من تعديل أنماط الاستهلاك وتعزيز الكفاءة في الممارسات الاستهلاكية، ومن ثم يجب أن تكون سلوكيات الاستهلاك متجهةً نحو الاستهلاك المستدام الذي يستمر معنا في جميع جوانب الحياة؛ لا أن يقتصر على جانب واحد، أو في فترة زمنية محددة.

ويهدف هذا المشروع إلى أن يتبني الطلاب منهجًا متكاملاً للاستهلاك المستدام وتمثُّل قيمه في جميع مناحي الحياة (المواد الغذائية، الماء، الطاقة الكهربائية، ....) سواء كان ذلك في المنزل أو المدرسة أو في المجتمع ولبيان الأثر من وراء ذلك يتم إجراء دراسة مقارنة حول الاستهلاك قبل وبعد تنفيذ الخطة.

ويمكن أن يتم ذلك من خلال:

- جمع المعلومات من الإنترنت والمصادر المختلفة حول الاستهلاك المستدام وآلياته خاصة ما يتعلق بالاستهلاك المستدام في المنزل والمدرسة.
- الرجوع إلى مختصين لاستشارتهم حول ذلك.
- قد جلسة عصف ذهني لتحديد مجالات الاستهلاك في المنزل والمدرسة.

- عقد جلسة عصف ذهني لتحديد الاستراتيجيات المناسبة لاستدامة الاستهلاك لكل مجال من مجالات الاستهلاك.
- إعداد مسودة خطة نموذج الاستهلاك المستدام في المنزل والمدرسة، وتتضمن إعداد استمارات لتحديد الاستهلاك وفق المجالات المختلفة.
- عرض الخطة والاستمارات على المختصين وتعديلها وفق مرئياتهم.
- توزيع الاستمارات على عينة من الطلاب والمعلمين على أن تعبأ وفق الاستهلاك المعتاد، وبعد مرور أسبوع من تنفيذ خطة الاستهلاك.
- مقارنة الاستهلاك خلال الأسبوعين وإعداد تقرير بذلك.
- تأسيس حساب خاص بالمشروع يحمل اسمًا جاذبًا وتنشر فيه منتجات المشروع والملفات الإلكترونية المنتجة، ويمكن على الأقل إنشاء حساب في شبكة تويتر لتسهيل الانتشار.

٥) مشروع "التسوق الذكي لنشر ثقافة الاستهلاك وضبط السلوك الشرائي":

المستهلك الذكي هو أساس عملية التسوق السليمة، فالاقتصاد بذاته مبني على رشد المستهلك، كما أن المستهلك يعتمد على العرض عند التسوق ولا يعتمد على الطلب فلا تضع بعض الأسر ميزانية لمصروفاتها ولا أوجه الصرف بطريقة سليمة كما أنها لا تهتم بأخذ البدائل للتوفير، أن ذلك مرتبط بالوعي الاقتصادي للمجتمع.

ونحاول من خلال هذا المشروع مساعدة الطلاب على اكتساب المهارات الأساسية لنشر ثقافة التسوق السليم والحد من نمط الاستهلاك العشوائي والمساهمة في انضباط السلوك الشرائي أثناء عملية التسوق ويتم ذلك عبر إنتاج فلم وثائقي يتضمن لقطات تتم في أحد المراكز التجارية التي تتبنى نشاطاً تجارياً استهلاكياً (دون الإساءة للمركز اتلتجتاري أو التسويق التجاري له) كما يتضمن إجراء مقابلات شخصية مع جمهور المستهلكين، أو يتم بتصميم وتنفيذ مقاطع فيديو باستخدام برامج (video editor).

كما يمكن الاسترشاد بالخطوات التالية لإتمام المشروع:

- عقد جلسة عصف ذهني لأعضاء الفريق والاتفاق على تحديد الموضوع.
- جمع المعلومات بصورة دقيقة عن موضوع الفيلم.
- كتابة السيناريو (الخطة المكتوبة التي سيتم بها التصوير وتكتب بناء على المعلومات التي جمعت) ورسم المشاهد وتحديد التوقيت الزمني لها.
- تصوير المشاهد الخاصة بالفيلم حسب المعلومات التي جمعت والسيناريو الذي كتب بموجب المعلومات ...).
- تعديل تسلسل اللقطات والمشاهد المصورة وربط الصورة بالصوت بشكل متناسق جدا وإضافة المؤثرات الصوتية.
- عرض الفيلم أو مقاطع الفيديو ضمن المعرض المدرسي.
- تأسيس حساب خاص بالمشروع يحمل اسمًا جاذبًا وتنشر فيه منتجات المشروع والملفات الإلكترونية المنتجة، ويمكن على الأقل إنشاء حساب في شبكة تويتر لتسهيل الانتشار.

الخطوات العامة المقترحة للمشروع:

(١) جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوع من خلال مصادر البحث المتعددة.

(٢) إعداد دراسة كاملة عن المكان المناسب لتنفيذ المشروع في المدرسة.

(٣) أخذ موافقة مدير المدرسة على المكان الذي تم اختياره في المشروع.

(٤) إعداد تصميم مكان المشروع وفق الأسس المتبعة في نفس المجال.

(٥) إعداد خطة تنفيذ المشروع.

(٦) التعاون مع متخصصين لتدريب الطلاب.

(٧) التعاون مع القطاع الخاص المهتم بهذا الجانب.

(٨) متابعة تنفيذ الطلاب للمشروع من قبل المعلم وتقديم التغذية الراجعة المستمرة.

(٩) نشر الوعي حول المشروع وإعلان نتائجه عبر الوسائل المختلفة: الإذاعة المدرسية، نشرات إعلانية وملصقات، وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

(١٠) إقامة معرض داخل المدرسة يتم من خلاله عرض مشاريع ومنتجات الاعمال التي نفذها الطلاب.

رابعاً: مقترحات عامة للمعلم

- الحرص على استحضار وممارسة جميع المهارات التي تم اكتساب الطلاب لها في المستويات السابقة ومراعاة القيم والاتجاهات المكتسبة عند تنفيذ أنشطة المستوى الخامس، والتأكيد على مبدأ التكامل لجميع مستويات المجال.
- يمكن للمجموعات العمل بشكل تكاملي بمعنى أن يتم الاستفادة من النماذج الإرشادية للشراء والتسوق الآمن في المعرض التوعوين وبالإمكان عرض الفيلم الوثائقي أو مقاطع الفيديو في المعرض.
- بالإمكان تنظيم زيارة الطلاب للمراكز التجارية القريبة من المدرسة للتعرف على المنتجات الخضراء وطرق الترويج لها بمرافقة أحد العاملين بالمركز التجاري لتقديم شرح موجز عن المعروضات، قبل الشروع في تنفيذ مشروعات الوحدة.
- التأكيد على تمثل القيم والاتجاهات الايجابية تجاه المحافظة على البيئة وذلك بالمحافظة على الموارد ومراعاة استخدام مواد معاد تدويرها عند تنفيذ المشروعات، وفي إعداد المواد الورقية اللازمة (ملصقات، مطويات، ...)، وعدم الإسراف في استهلاك المواد الأولية.

والله الموفق

المراجع:

١. زكية مفري (٢٠١٤): علاقة سياسات المزيج التسويقي الأخضر بتبني استراتيجيات التسويق الأخضر دراسة ميدانية بشركة الإسمنت بباتنة. مجلة دراسات اقتصادية، العدد ٠١ -٢٠١٤، ص: ٩ -٢٣.

٢. سامي الصمادي، التسويق الأخضر: توجه العالم في القرن الحادي والعشرون.

٣. سميرة صالحي (٢٠١١): التسويق الأخضر: بين الأداء التسويقي والأداء البيئي للمؤسسات الاقتصادية، مجمع مدخلات الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، الطبعة الثانية: نمو المؤسسات والاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي وتحديات الأداء البيئي، ص: ٤١١ -٤٢١.

٤. عبد الهادي المري، العلاقة بين التسويق والبيئة
http://www.beatona.net/CMS/index.php?option=com_content&view=article&id=1003&Itemid=84&menuid=&lang=a

٥. مريم الجابر (١٤٣٣هـ/٢٠١٢م): التسوق الذكي الخطة الأولى لاعتماد ثقافة الاستهلاك وضبط السلوك الشرائي. جريدة الرياض، العدد ١٦٠٩٧.

٦. نصائح في التسوق تساعدك في الحفاظ على البيئة
/http://ziid.net/shopping/eco-shopping

٧. سلسلة كيف تشتري (ضمن برنامج اعرف حقك) من إعداد وزارة التجارة والصناعة:
http://mci.gov.sa/Consumer/Know-your-right/Pages/How-to-buy.aspx

٨. رسائل توعوية وإرشادات من إعداد الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة:
http://www.saso.gov.sa/ar/mediacenter/awareness/Pages/default.aspx

٩. مطبوعات المركز السعودي لكفاءة الطاقة:
http://www.seec.gov.sa/category

الوحدة الثانية

التسويق البيئي (الأخضر) من أجل بيئة آمنة مستدامة

أولاً: مدخل عام للوحدة

منذ مطلع الستينات من القرن الميلادي الماضي بدأ العالم يبدي انزعاجاً وقلقاً بالغاً حول بعض القضايا البيئية مثل التلوث واستنزاف الموارد ومصادر الطاقة، وأخذ هذا القلق يتزايد بشكل خاص مع مطلع السبعينيات الميلادية؛ حيث برزت إلى السطح بعض القضايا المعقدة مثل التغير المناخي العالمي، تزايد استنزاف الموارد الطبيعية، تلوث الهواء الناجم عن الغازات العادمة، تدهور البيئة الطبيعية نتيجة عوادم ومخلفات الصناعة، قطع الأشجار من الغابات وتقلص المساحات الخضراء، الأمطار الحامضية، تهتك طبقة الأوزون في الغلاف الجوي وتسرب المواد السامة، وقتل النشاط الحيوي، وإنتاج وتسويق سلع ضارة (بالبيئة والإنسان)، فضلاً عن سوء تعامل الإنسان مع البيئة، وعلى ضوء هذه المتغيرات فقد نشطت جمعيات ومنظمات وهيئات متعددة حول العالم تنادي بالمحافظة على البيئة وجعلها مكاناً آمناً للعيش المستدام لنا وللأجيال القادمة، وتزايدت الضغوط على الحكومات والهيئات الرسمية لسن التشريعات والأنظمة واتخاذ الإجراءات المناسبة لتنظيم العلاقة بين الإنسان والبيئة بما يكفل المحافظة عليها وعلى مواردها الطبيعية، وبالتالي جعلها مكاناً آمناً للعيش وقد صدرت العديد من القوانين والتشريعات في العالم بهذا الصدد.

كما عقدت المؤتمرات الدولية المتعاقبة لمناقشة قضايا البيئة واتخاذ التدابير الرسمية وغير الرسمية لحماية البيئة واستصطلاحها وتنميتها بصورة مستدامة، ومن أهم تلك المؤتمرات سلسلة مؤتمرات قمة الأرض، ومؤتمرات التنمية المستدامة، والتربية البيئية، وغيرها.

واستجابة لهذه التشريعات والنداءات من الهيئات الرسمية وغير الرسمية، فقد بدأت العديد من مؤسسات قطاع الأعمال بإعادة النظر بمسؤولياتها الاجتماعية والأخلاقية، وفي ممارساتها التسويقية وذلك بإعطاء البعد البيئي أهمية بارزة في استراتيجياتها التسويقية ومن هنا بدأ الاهتمام بنمط جديد من التسويق، عرف باسم "التسويق الأخضر"، والذي يتمحور حول الالتزام القوي بالمسؤولية البيئية في ممارسة الأنشطة التسويقية الصديقة للبيئة ضمن

ضوابط محددة لضمان المحافظة على البيئة وعدم إلحاق الضرر بها وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

والتسويق الأخضر عملية متكاملة تهدف إلى التأثير في تفضيلات المستهلكين بصورة تدفعهم إلى طلب منتجات غير ضارة بالبيئة والعمل على تقديم منتجات ترضي هذا التوجه بحيث تكون المحصلة النهائية هي الحفاظ على البيئة وحماية المستهلك، فالعالم اليوم يتوجه إلى هذا النوع من التسويق بسبب ازدياد الكوارث البيئية التي حدثت وتحدث هنا وهناك، مما دفع المستهلكين للضغط على الجهات المعنية لإنتاج منتجات صديقة للبيئة، وهي السلع غير الضارة بالمجتمع والبيئة الطبيعية وتتحلل ذاتيا خلال مدى زمني محدد ولا تؤثر سلباً على الصحة والبيئة، وتشمل المنتجات والسلع الخالية من المواد الحافظة، والسلع التي تستخدم الحد الأدنى من المواد الخام والطاقة، والسلع الخالية من المواد السامة، والسلع الموجودة في عبوات قابلة لإعادة التدوير أو الاستخدام بعد الانتهاء من محتوى العبوة، والمنتجات الزراعية الخالية من الأسمدة الكيميائية والمروية بمياه نظيفة.

ونظرا لأهمية المنهج المدرسي ودوره الفعال في نشر الوعي البيئي وإرساء ثقافة نمو وتطور عملية التسويق لهذه السلع والمنتجات الصديقة للبيئة تم تخصيص موضوع هذه الوحدة عن **التسويق البيئي (الأخضر)** من أجل بيئة آمنه مستدامة.

وبموجب ما تقدم يمكن تحديد الفكرة العامة للوحدة ونواتج التعلم المتوقعة؛

(ث) الفكرة الرئيسة للوحدة الثانية:

ممارسة الأنشطة التسويقية التي تلتزم بإنتاج سلع وخدمات تقدم للمستهلك لا تلحق الضرر بالبيئة هي ضمان لاستدامة جودة البيئة التي يعيش بها.

(ج) نواتج التعلم المتوقعة في الوحدة الثانية:

يتوقع من المتعلم خلال تطبيقه لفعاليات هذ الوحدة أن:

١) ينمي اتجاهات إيجابية نحو اختيار المنتجات الخضراء والمستدامة وتسويقها.

٢) ينمي وعيه حول الأنماط التسويقية الداعمة للبيئة.

٣) يستكشف مدى تفاعل المنتجين والمسوقين مع القضايا البيئية، ويتبنى دعم سلوك التسويق الصديق للبيئة.

٤) ينمي مهارات قراءة وتفسير الملصقات المصاحبة للمنتجات الاستهلاكية وأساليب تسويقها.

٥) يُقدِّر المنشآت التجارية ومنظمات الاعمال التي تلتزم بتقديم منتجات غير ضارة بالمجتمع والبيئة الطبيعية وتتبنى التحول نحو إنتاج السلع والمنتجات الخضراء.

٦) يكتسب مهارة الترويج للسلع الخضراء والتوعية بها، والتأثير في تفضيلات المستهلكين من أقرانه وفي مجتمعه لضمان ميزة تنافسية للمنتجات البيئية المستدامة.

٧) يكتسب مهارة تصميم أساليب إعلانية جاذبة للترويج للسلع الخضراء بين فئات المجتمع.

٨) يبتكر أفكاراً لمنتجات خضراء جديدة بديلة عن المنتجات الحالية.

٩) يلتزم بالمبادئ والمعايير الأخلاقية التي تحدد السلوك التسويقي المقبول.

١٠) يشارك بفاعلية في توعية أقرانه والمستهلكين حول التسويق البيئي الأخضر (الصديق للبيئة).

ثانياً: الإثراء المعرفي للمعلم والمتعلم

(١) أسئلة استهلالية تساعد في التهيئة والاستعداد:

(١ -١) ماذا تعرف عن السلع والمنتجات صديقة البيئة؟

(١ -٢) عدد بعض المنتجات الخضراء التي تراها في أسواق السلع المختلفة.

(١ -٣) كيف تميز المنتجات الخضراء في الأسواق؟

(١ -٤) هل المنتجات الخضراء ذات أفضلية لك أو لأسرتك عند الشراء؟ وما سبب ذلك؟

(١ -٥) كيف نستطيع أن نصل بالمنتج بنفس فائدته إلى عدم الإضرار بالبيئة؟

(١ -٦) ما مدى وعي المستهلكين بالاستخدام الأمثل للمنتجات لتقليل التأثير السلبية على البيئة؟

(١ -٧) هل لاحظت تغيرا في توجه المستهلكين نحو المنتجات الخضراء خلال السنوات الأخيرة؟ مع التوضيح.

(١ -٨) التصنيع، التوزيع، وإعادة الاستخدام للمنتجات، أين تقع الفرص الكبرى لعمل مساهمات بيئية؟

(١ -٩) لو كنت صاحب مؤسسة تجارية ما العوامل من داخل المؤسسة أو خارجها التي ستساهم في تشكيل فلسفة التسويق الاخضر؟

(١ -١٠) ما التحديات والعوائق التي تتوقع مواجهتها عند تبني التسويق الاخضر؟

(٢) التسويق البيئي:

هناك اتجاه عالمي نحو الاهتمام بقضايا البيئة في الاستراتيجية التسويقية لمنظمات وقطاع الأعمال ولكن بدرجات متفاوتة، وفي هذا الإطار العام ظهرت بعض المفاهيم الفرعية الهامة ذات الصلة، مثلاً: التسويق الأخضر، المستهلك الأخضر، المنتج الأخضر، والإعلان الأخضر.

وسيتم التطرق للمفاهيم التالية في هذه الوحدة: التسويق الأخضر، المنتج الأخضر، والإعلان الأخضر، أما المستهلك الأخضر فقد تم التطرق له في الوحدة الأولى.

(١-٢) التسويق الاخضر

يعد مصطلح التسويق الأخضر من المصطلحات الحديثة في علم الإدارة بشكل عام، وفي مجال التسويق بشكل خاص، إلا أن هناك العديد من المصطلحات التي استخدمت للتعبير عن العلاقة بين النشاط التسويقي والاعتبارات البيئية منها:

التسويق الإحيائي، والتسويق الأخضر، والتسويق الأكثر خضرة، والتسويق المستدام Sustainable Marketing، ولم تظهر الأدبيات في المجال التسويقي اختلافات تذكر بين مضامين هذه المصطلحات التي تشترك جميعها في تأكيد العلاقة بين الأنظمة التسويقية والمتطلبات البيئية.

ويعرف التسويق الأخضر بأنه: "عملية نظامية شاملة تهدف إلى التزام منظمات الأعمال بتقديم منتجات، أنشطة، مفاهيم، معلومات وخبرات غير ضارة بالمجتمع والبيئة الطبيعية، ومن جهة أخرى التأثير في تفضيلات المستهلكين بصورة تدفعهم لطلب المنتجات غير الضارة بالبيئة"[٣].

كما يعرف بأنه: "جميع الأنشطة المصممة لتحويل أية عملية تغيير مقصودة وتسهيلها لإشباع الحاجات الإنسانية مع حد أدنى من التأثير الضار في البيئة الخارجية".

ويرتبط مفهوم التسويق الأخضر بحرص المنشأة على اتباع مجموعة متكاملة من الإجراءات الخضراء مثل:

- ✓ السعي إلى إنتاج منتجات خضراء.
- ✓ استخدام أغلفة خضراء.
- ✓ استخدام أنشطة ولوجستيات خضراء.
- ✓ استخدام التسعيرات الأخضر.
- ✓ استخدام الترويج الأخضر.

(٢-٢) أهمية التسويق الاخضر

من المزايا المترتبة على تبني المنظمات لمفهوم التسويق الأخضر ما يلي: [٣]

- ✓ إرضاء حاجات المسوقين: من المتوقع أن يفتح التسويق الأخضر آفاقا جديدة وفرصاً تسويقية مغرية أمام المنظمات التي تمارسه، وبالتالي تحقيق ريادة تنافسية في السوق مما يكسب المنظمة أرباحا أعلى فضلا عن اكتساب سمعة جيدة في المجتمع وتلبية حاجات المسوقين.
- ✓ تحقيق الأمان في تقديم المنتجات وإدارة العمليات: إن التركيز على إنتاج سلع آمنة وصديقة للبيئة يدفع بالمنظمة لرفع كفاءة عملياتها الإنتاجية؛ بحيث تخفض من مستويات التلف والتلوث البيئي الناجم عن تلك العمليات، فضلا عن تجنب الملاحقات القانونية المؤدية إلى دفع تعويضات للمتضررين وإثارة جمعيات البيئة وحماية المستهلك.
- ✓ تحقيق القبول الاجتماعي للمنظمة: يساعد الالتزام البيئي للمنظمة على كسب التأييد الاجتماعي لها وعلى توطيد علاقاتها مع عملائها الحاليين وكسب عملاء جدد في المستقبل.
- ✓ ديمومة أنشطة المنظمة: إن تجنب المنظمة الخضراء للملاحقات القانونية وتأييد المجتمع لها بسبب القبول العام لأهدافها وفلسفتها يمكنها من الاستمرار في تقديم منتجاتها الصديقة للبيئة ودعم عملياتها وأنشطتها التجارية.

(٢-٣) الاختلاف بين التسويق التقليدي والتسويق الأخضر:

يمكن تلخيص الفروق بين التسويق التقليدي والتسويق الأخضر من خلال الجدول التالي:

عنصر المقارنة	التسويق التقليدي	التسويق الأخضر
الهدف	نمو المبيعات وزيادتها	مراعاة متطلبات البيئة على قدم المساواة مع نمو المبيعات
استخدام الموارد المتاحة	تسخر لصالح هدف المبيعات	الحفاظ عليها واستخدامها بحرص
استخدام أدوات التسويق	تسخر لصالح هدف الربحية	تكيف بما ينسجم مع حماية البيئة وتحقيق الربحية
العلاقة مع المستهلك	الاستجابة لجميع رغبات المستهلكين بغض النظر عن متطلبات البيئة	توجيه المستهلك وحمايته من العادات الاستهلاكية الخاطئة ذات الآثار السلبية على البيئة
الاستراتيجيات	تنصب على المنافسة الربحية	تنصب على التعاون مع الأطراف الأخرى
نوع السوق	في الغالب سوق شامل متسع جغرافيا	سوق مستهدف ومحدد بدقة وأبعاده الجغرافية ضيقة

(٢-٤) أبعاد التسويق الأخضر:

يشير مفهوم التسويق الأخضر إلى بعدين أساسيين هما:

- الحفاظ على البيئة.
- الاستخدام الرشيد للموارد.

(٢-٥) استراتيجيات التسويق الأخضر:

تعد الشركات التي تقوم بتسويق منتجات على أنها (خضراء) دون تقديم دعائم لمساندتها معرضة لخطر الهجوم عليها من قبل المستهلكين ومؤيدي البيئة الذين قد يشعروا أن شركة ما تستغل البيئة.

الواقع أن التسويق البيئي لا يقتصر تأثيره من حيث الممارسات على عناصر التسويق وحدها ولكن يمتد أيضاً ليشمل تحديات أمام رجل التسويق فيما يتعلق بوضع الأهداف والاستراتيجيات التسويقية الجديدة، وكذلك عند قيامه بتقسيم السوق إلى قطاعات، أو عند قيامه بتنمية بعض المنتجات الجديدة، أو عند تخطيطه للحملات الترويجية المختلفة أو عند قيامه بعملية التسعير وغيرها من الأنشطة التسويقية، فعلى سبيل المثال: قد تقوم المنظمة بتسويق منتجات خضراء متنوعة مثل مصابيح كهرباء مرشدة للطاقة، مواد غذائية خالية من المواد الحافظة والملونات، طعام صحي خالي من الدهون والسكريات الصناعية، حفاظات أطفال يعاد استخدامها، أجهزة الكترونية تعمل بالطاقة القابلة للتجديد مثل

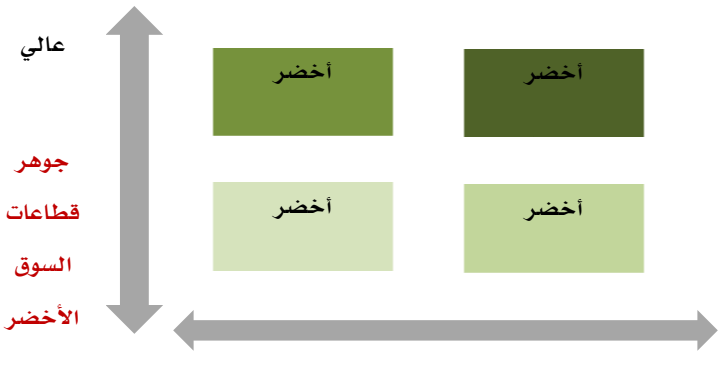

مصفوفة استراتيجية التسويق الأخضر

الطاقة الشمسية مثل بعض أجهزة الراديو والآلات الحاسبة التي تعمل بالطاقة الشمسية، بطاريات قابلة لإعادة الشحن [Rechargeablebatteries] تدوم لفترة زمنية طويلةجداً.

✓ استراتيجية الأخضر الضعيف:

المؤسسات التي تعمل بهذه الاستراتيجية لا تروج ولا تسوق مبادراتها للاخضرار، بل تركز اهتمامها على تخفيض التكاليف وتحسين كفاءتها تجاه الأنشطة غير البيئية، وبالتالي فمثل هذه المؤسسات يكون اهتمامها الأساسي هو الامتثال للوائح والقوانين وإيجاد حلول وقائية على المدى الطويل بحيث تبقى دائما متقدمة ومتميزة على المنافسين. وغالبا ما تكون هذه المؤسسات مترددة في الترويج لأنشطتها البيئية أو الخصائص الخضراء لمنتجاتها. إن الإعلان عن المبادرات البيئية قد يتسبب في وجوب الحصول على العلامات الخضراء لكل المنتجات وقد يكون هذا غير مربح بالنسبة لها ولذلك فإنها قد تلجأ لإيجاد علامة منفصلة لمنتجات صديقة للبيئة. (١)

✓ استراتيجية الأخضر الدفاعي:

تستعمل استراتيجية الأخضر الدفاعي استجابة للأزمات كإجراء احتياطي أو كرد فعل تجاه تصرفات المنافسين. ويعرف الأخضر الدفاعي قطاعات السوق الأخضر بالمستهلكين المستهدفين الذين لا يسمحون بالتنازل عن البيئة ويحاولون التخفيف من الأضرار البيئية وتحسين صورة العلامة. إن الشركات المتبنية لهذه الاستراتيجية لا تنفق مواردها على الإعلانات المضللة للتخضير والذي يحتمل أن يخلق تصورات لا يمكن الوصول إليها إلا إذا استطاعت أن تخلق ميزة تنافسية بشأن ذلك. (١)

✓ استراتيجية الأخضر المظلل:

إن المتبنين لاستراتيجية الأخضر المظلل يضعون جوهر الالتزامات المالية وغير المالية بالاستثمار في المدى البعيد وبعمليات صديقة للبيئة. هذه المؤسسات قادرة على تحديد هويتها بشكل متميز وعلى ربح مزايا تنافسية من خلال الاخضرار، لكنها قد تختار عدم القيام

بذلك، لأنها يمكن أن تكسب المزيد من المال من خلال تسليط الضوء على سمات أخرى وتستعمل الترويج بالميزات البيئية كأنها أرباح ثانوية. [١]

✓ **استراتيجية الأخضر المفرط:**

المؤسسات التي تطبق هذه الاستراتيجية تسعى إلى التركيز على تعظيم القيمة والدمج الكامل للانشغالات البيئية في الأعمال وكذا دورة حياة المنتج. إن عنصر الاخضرار هو القوة الدافعة لهذه الشركات منذ البداية فهي تلتزم بتسعير حسب دورة حياة المنتج وبإدارة الجودة البيئية الشاملة والتصنيع البيئي ولذلك فإن منتجات وخدمات هذه المؤسسات غالبا ما تخدم جزء صغير من السوق. [١]

(٦-٢) المنتج الاخضر

من الصعب إعطاء تعريف دقيق وشامل لمفهوم المنتج الأخضر، حيث أن ذلك يتوقف على أمور كثيرة، منها الثقافة، عامل الوقت، توفر المواد الأولية، الإقليم الجغرافي. ولكن بشكل عام، يمكن القول بأن المنتج الأخضر هو ذلك المنتج الذي يستخدم المواد الصديقة للبيئة (والتي يمكن أن تتحلل ذاتيا)، مع ضرورة متابعته خلال مراحل دورة حياته لضمان بقائه ضمن الالتزام البيئي. وهذا يشمل عدم استخدام المواد الحافظة الضارة، استخدام الحد الأدنى من الطاقة، استخدام الحد الأدنى من المواد الخام، عدم استخدام المواد السامة، استخدام عبوات قابلة لإعادة التدوير أو الاستخدام بعد الانتهاء من محتوى العبوة. ويتوجب على المنظمات أن تستجيب لحاجات المستهلكين في المسائل البيئية، فيجب أن تمضي قدماً نحو التنافس من أجل تحقيق توجهات المستهلك لهم، أما إذا كان المنتج مؤذياً للبيئة فينبغي على المنظمة عندئذ أن تنسحب من هذا المضمار التنافسي إن أمكن.

وفي بعض الأحيان فإن المعضلة البيئية قد تدخل المضمار الحكومي وعلى جدول الأعمال السياسي مما يقود إلى صدور قوانين تترك آثارها في المنظمات ومنتجاتها، مثال ذلك بروتوكول مونتريال الذي وضع حداً لاستخدام مادة الكلوروفلوركربون (Chloro

Fluoro Carbon) في علب المشروبات الغازية وفي المجالات التصنيعية، مما أسفر عن انسحاب عدد من الشركات، أو أن تقوم بتحوير المنتجات اعتماداً على عدّة طرائق لعل أبرزها استخدام تقنيات التغليف القابل لإعادة التدوير أو المصنع من منتجات تم تدويرها، فهذا البديل قد يكون بالنسبة للمستهلك أكثر اخضراراً.

مميزات المنتجات الخضراء:

تتميز المنتجات الخضراء بالخصائص التالية: [٣]

- ✓ منتجات ذات منافع للبيئة كأجهزة معالجة التلوث البيئي والتخلص الآمن من النفايات والانبعاثات.
- ✓ منتجات أقل أضرارا وتكلفة بيئية مقارنة بالمنتجات المماثلة الأخرى (كالمنتجات ذات علب التغليف القابلة للتدوير أو للتحليل البيولوجي أو لإعادة الاستخدام، أو السيارات والآلات التي تستعمل البنزين الخالي من الرصاص).
- ✓ منتجات أكثر استخداما للمواد والطاقات المتجددة كالمنتجات الغذائية من مواد زراعية أو المنتجات التي تستهلك الطاقة الشمسية.
- ✓ منتجات أقل استخداما للمواد الخطرة كالمواد الحافظة والكيمياوية والنووية، والسموم.
- ✓ منتجات أكثر تحقيقا للجودة البيئية كأن تكون أقل تلفا، تلوثا وآثاراً جانبية وفي المقابل أكثر استجابة لحاجات الزبائن وجمعيات حماية المستهلك.
- ✓ منتجات موجهة لحاجات حقيقية خضراء لدى الزبائن وليس نحو الرغبات التي يخلقها التسويق والإعلان السلبي عن طريق إثارة الحاجات المزيفة.
- ✓ منتجات أكثر تحقيقا للإعادات الخمس (5Rs) وهي:

5Rs				
Recycling	Reuse	Reconditioning	Remanufacturing	Repair
إعادة التدوير	إعادة الاستعمال	إعادة التكييف	إعادة التصنيع	إعادة التصليح

(٧-٢) الإعلان الأخضر

الإعلان الأخضر هو الإعلان الذي تتبناه المنظمة الخضراء لنقل فلسفتها البيئية من خلال رسالتها الإعلانية إلى جمهورها المستهدف. ويتصف الإعلان الأخضر بالتركيز على: ترويج قيم وثقافة استهلاك صديقة للبيئة والابتعاد عن الابتذال الاستهلاكي السريع (عدم تناول الوجبات السريعة المشبعة بالدهون والمواد الحافظة "Junk Food")، ترويج سلوك استهلاكي صديق للبيئة، إبراز أهمية البيئة الصحية للمستهلك، إقناع المستهلك بشراء واستخدام المنتجات الخضراء، والتنسيق مع الجهات الرقابية الرسمية (مثل الجهات الحكومية) وغير الرسمية مثل (جمعيات حماية المستهلك والمحافظة على البيئة). فضلا عن الالتزام بالخصائص التقليدية للإعلان مثل وضوح الفكرة الإعلانية، الصراحة، النزاهة، والمصداقية. [٢]

مميزات الإعلان الأخضر:

يتميز الإعلان الأخضر بالخصائص التالية: [٣]

- ✓ يكون عن منتجات خضراء صديقة للبيئة.
- ✓ يقدم معلومات تفصيلية موثقة ودقيقة عن المنتجات الخضراء بما يزيد من وعي المستهلكين في القضايا البيئية.
- ✓ لا يتضمن مقارنات وادعاءات غير دقيقة عن المنتجات الخضراء المعلن عنها ومنتجات المنافسين.
- ✓ لا يساهم في إثارة دوافع لاشعورية من أجل إيجاد حاجات غير حقيقية تزيد من الاستهلاك غير الضروري.

(٣) الترويج (Promotion)

يشكل الترويج أحد العناصر الأساسية في التسويق الأخضر، إذ يتم من خلاله نقل صورة المنظمة واهتماماتها البيئية إلى المستهلكين، كما يسهم في نقل الرسالة المطلوبة إلى المستهلكين المحتملين، فضلاً عن أنه يشمل ما يعرف بالملصقات البيئية (Environmental labels) التي تقدم مجموعة من التوجيهات والإرشادات للمستهلكين وبالتوجيهات البيئية عند استعمال المنتج، وبالإمكان استخدام عناصر المزيج الترويجي لأداء هذه الوظيفة، فمن خلال الإعلان حققت الكثير من المنظمات قفزات في هذا المضمار، إذ بدأت بعرض منتجاتها في الكثير من الأماكن، ولذلك فإن على المنظمات أن تستخدم العديد من الوسائل الإعلانية للتعريف بمنتجاتها مثل قيامها بتغليف منتجاتها بشكل بيئي معروف، وضع النشرات والمرفقات والملصقات التي توضح كيفية استخدام المنتج، ووضع الإرشادات والنصائح، فضلاً عن استخدام أساليب للتغليف غير مضرّة بالبيئة ومصنعّة من مواد يمكن إعادة تصنيعها أو أكياس كرتونية معادة.

في حين تشكل العلاقات العامة ميداناً ترويجياً ثرّياً يمكن الاعتماد عليه في الترويج للتسويق الأخضر، لذلك على المنظمات أن ترسخ دعامات بيئية يمكن لها أن تنشر الإعلام التسويقي، ولكن عليها أن تمتاز بالشفافية الكافية لعرض الأفكار الإعلامية المطلوبة، ومن الأسس التي يمكن لها أن تسهم في تحسين صورة المنظمة، التضامن مع المنظمات البيئية مثل منظمة (أصدقاء الأرض) ومنظمة (السلام الأخضر).

(٤) التسعير (Price)

غالباً ما تحمل المنتجات الخضراء إضافة سعرية، وذلك يعود إلى التكاليف الإضافية المصاحبة لإنتاج المنتجات الخضراء وخاصة تكلفة البحث والتطوير، لأن هذه التكلفة تزداد بشكل كبير بسبب البحث المستمر عن مواد أولية جديدة غير ضارة ومصادر طاقة جديدة، وتضمين العديد من المحددات عند تصميم المنتج، والمستهلكين الراغبين في دفع فرق القيمة.

إن المستهلكين قد لا يرغبون في دفع ذلك الفرق للمنتجات الخضراء إذ لم تتجمع الأسباب الموجبة على إنها منتجات خضراء لخدمة ذلك المنتج، وعليه فإن المسوقين بحاجة إلى أن يكونوا بموقع أفضل لتقديم مجموعة من الأساليب الإنتاجية العامة المناسبة للسوق المستهدف.

مزايا التسعير الأخضر:

ومن مزايا التسعير الأخضر ما يلي: [٣]

- ✓ حماية البيئة من خلال الحد من الهدر وعدم الكفاءة في استخدام الموارد الطبيعية بدون عناية.
- ✓ زيادة وعي المستهلكين من خلال حصولهم على معلومات بيئية جديدة مقابل العلاوات السعرية للمنتجات الخضراء.
- ✓ زيادة ولاء العاملين: حيث أن العاملين يميلون للعمل والاستمرار في منظماتهم التي تتميز بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية.
- ✓ التحسين المستمر (Kaizen): إن المنظمات القائمة على الكفاءة ستجد في العلاوة السعرية البيئية دافعاً جديداً من أجل التحسين المستمر في المواد، المنتجات، العمليات واستخدام الطاقة والمبادرات البيئية الجديدة، وهذا ما يجعل التسعير الأخضر فرصة ومجال جديد لكسب ميزة تنافسية.
- ✓ تحسين سمعة المنظمة: حيث أن التسعير الأخضر مناسبة جيدة من أجل تنشيط دور العلاقات العامة في المنظمة لتحسين صورتها الذهنية لدى الجمهور.

(٥) التوزيع (Place)

بإمكان بائعي التجزئة والموزعين (المراكز التجارية والمتاجرو الصيدليات) استخدام فلسفة التسويق الأخضر لخدمة مصالحهم، فمثلاً هناك طريقة لإعادة تدوير المواد بالإمكان تطبيقها من خلال التوزيع باتجاهين (Two-Way) ممّا يعني أن بإمكان المستهلكين أن

يقوموا بإعادة المواد المستخدمة مثل (القوارير، وأكياس النايلون والمعلبات) إلى موقع الشراء بدلاً من رميها، ومثل هذا النظام متبع في النرويج وله أثر كبير في السياسة الإنتاجية، كما أن اللوجستيات البيئية ينبغي أن يتم تنفيذها ضمن قياسات الجودة البيئية الإجمالية، وفي التوزيع فإن الإصدارات البيئية ينبغي أن يتم تنفيذها من منظور نظام إدارة البيئة الشاملة أو إدارة الجودة الشاملة للبيئة، وهذا يعني أن أساليب النقل يفترض أن تكون ذات صلة بمتطلبات التعبئة والتغليف وذات صلة بمستويات التلوث (الخاصة بوسائط النقل).

مراجع إلكترونية مقترحة:

- نحو اقتصاد أخضر مسارات إلى التنمية المستدامة والقضاء على الفقر (مطبوعات الأمم المتحدة)

http://www.unep.org/greeneconomy/Portals/88/documents/ger/GER_synthesis_ar.pdf

- التسويق المستدام كآلية لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة (سامية لحول)

http://www.univ-constantine2.dz/revuedi/wp-content/uploads/sites/14/2015/10/edit1_a115_ar.pdf

ثالثاً: أمثلة لمشروعات التعلم المنبثقة عن موضوع الوحدة

تشكل الأنشطة المتعلقة بالتسويق البيئي فرصة مناسبة لإكساب الطلاب المعارف والمهارات والخبرات المناسبة حول المفاهيم الرئيسة للتسويق البيئي ضمن أنشطة وبرامج تنفذ في سياق حقيقي مرتبط بالممارسات الواقعية لهم في الحياة اليومية، مما يعزز بذلك المهارات الحياتية والمهارات العملية لدى الطلاب، وبإمكان الطلاب اقتراح واختيار موضوعات متعددة تخدم الفكرة العامة. بعض الانشطة والبرامج القابلة للتطبيق:

١) مشروع "تصميم منتجات صديقة للبيئة":

تبرز أهمية المنتجات صديقة البيئة لمواكبة الاهتمام العالمي بالبيئة وتقليل الآثار السلبية الناتجة عن تكدس النفايات. ويمثل هذا النشاط فرصة مناسبة لإكساب الطلاب مهارات ابتكار طرق وأساليب تركز على إعادة إنتاج واستخدام نفايات المواد الاستهلاكية وتحويلها إلى منتجات خضراء صديقة للبيئة ثم عرضها وتسويقها في معرض مدرسي بمشاركة مجتمعية، مما يتيح الفرصة للطلاب لممارسة أدوار المؤسسات التجارية الخضراء في الإنتاج والتسعير والتسويق.

توجيهات وإرشادات لتنفيذ المشروع:

- التخطيط للمشروع ويتضمن:
  - تحديد الخطة الزمنية للتنفيذ.
  - توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق.
  - تقدير الميزانية وإعداد دراسة للجدوى الاقتصادية للمواد التي سيتم إنتاجها وتسويقها.
  - تحديد الجهات الداعمة للمشروع من البيئة المدرسية الداخلية أو البيئة المجتمعية الخارجية.

- تنفيذ جلسات عصف ذهني لأعضاء الفريق بهدف اقتراح المنتجات التي سيتم تنفيذها مع الترجيح للمنتجات ذات الجدوى الاقتصادية الأعلى.
- اعداد خطة الترويج واختيار مواد التغليف واعداد الملصقات الاعلانية للمنتجات الخضراء مع أهمية إبراز الجوانب الصحية والبيئية المستهدفة.
- البدء بإنتاج المنتجات الخضراء مع مراعاة عدم الإسراف في استخدام المواد الخام المستعملة.
- تسعير المنتجات.
- التفكير في كيفية عرض المنتجات في السوق بطريقة جاذبة مثال (إرفاق نبذة تعريفية عن كيفية إنتاج المنتج ....)
- تحديد يوم للمعرض والسوق الأخضر ودعوة الهيئة الإدارية في المدرسة وأولياء الأمور لحضور المعرض.
- إعداد تقرير ختامي يتضمن المصروفات والأرباح، وأكثر السلع رواجا وأقلها، مع ذكر الأسباب وراء ذلك، ومقترحات وتوصيات لتحسين إجراءات وخطوات تنفيذ المشروع.

٢) مشروع "تصاميم دعائية لمنتجات صديقة البيئة":

تتعدد وتتنوع المنتجات صديقة البيئة في الأسواق المختلفة، حيث تشمل المنتجات الغذائية والاستهلاكية والكهربائية وغيرها من المنتجات والتي قد يغفل عنها البعض، وهذا النشاط يهدف إلى إكساب الطلاب مهارات التصميم لملصقات ترويجية دعائية للترويج لمثل هذه المنتجات صديقة البيئة.

توجيهات وإرشادات لتنفيذ المشروع:

- التخطيط للمشروع ويتضمن:
  - تحديد المنتجات التي سيتم تصميم ملصقات دعائية لها من خلال جلسات عصف ذهني لأعضاء الفريق بهدف اقتراح المنتجات التي سيتم تصميم

الملصقات الإعلانية لها مع الترجيح للمنتجات ذات الجدوى البيئية والصحية الأعلى.

- تحديد الخطة الزمنية للتنفيذ.
- توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق.

- اختيار البرامج الإلكترونية المناسب لتصميم الملصقات.
- تصميم الملصقات مع مراعاة إبراز الجوانب الصحية والبيئية المستهدفة وطباعتها وعرضها في أماكن بارزة في المدرسة.
- إعداد استمارات تقييم للملصقات وتوزيعها على منسوبي المدرسة.
- إعداد تقرير ختامي يتضمن توضيح إجراءات التنفيذ ونماذج الملصقات التي تم تصميمها ونتائج تقييم منسوبي المدرسة لها، ومقترحات وتوصيات لتحسين إجراءات وخطوات تنفيذ المشروع.

٣) مشروع "رصد وإعداد قائمة بالمنتجات الآمنة بيئياً":

تعددت المنتجات والسلع الآمنة في الآونة الاخيرة، حيث تحد هذه المنتجات من مشاكل التلوث البيئي وتحافظ على صحة الأفراد كما يؤدي استخدامها إلى خفض نسب التلوث ومنع استنزاف الموارد المتاحة في البيئة المحلية، ويهدف هذا النشاط إلى توجيه الطلاب إلى التعرف على هذه المنتجات والسلع الآمنة من خلال إجراء مسح ميداني وبحث إلكتروني حول أهم هذه المنتجات وأماكن تسويقها ومكوناتها ومن ثم الإعلان عنها.

توجيهات وإرشادات لتنفيذ المشروع:

- التخطيط للمشروع ويتضمن:
  - تحديد الخطة الزمنية للتنفيذ.
  - توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق.
- جمع المعلومات حول المنتجات الآمنة وذلك عن طريق:
  - إعداد استمارة استطلاع رأي لتحديد المنتجات الآمنة من وجهة نظر المسوقين.
  - استخدام محركات البحث الإلكترونية لتحديد أهم المنتجات الآمنة.
  - اجراء مقابلات مع مختصين في المجال لتحديد أهم المنتجات الآمنة.
- إعداد قائمة بالمنتجات الآمنة بناء على نتائج الدراسه والإعلان عنها في مكان بارز في المدرسة.
- إعداد تقرير ختامي يتضمن توضيح إجراءات التنفيذ والنتائج التي تم التوصل إليها، ومقترحات وتوصيات لتحسين إجراءات وخطوات تنفيذ المشروع.

٤) مشروع "دراسة حالة"

حول تجربة لمنشآت تجارية محلية ونجاحها في تحويل منتجاتها إلى منتجات صديقة للبيئة.

توسعت النشاطات التسويقية الخضراء للمنشآت التجارية في مختلف القطاعات ولبعضها تجارب مميزة في تحويل منتجاتها إلى منتجات صديقة للبيئة، ويهدف هذا النشاط إلى أن يتعرف الطلاب على بعض هذه التجارب عن قرب من خلال دراسة علمية بما يمكنهم من الاستلهام منها في حال التفكير في بدء مشروع تسويقي خاص بهم.

توجيهات وإرشادات لتنفيذ المشروع:

- التعرف على الجهود الدولية والمنظمات العالمية المعنية في هذا الاتجاه والتشريعات والقوانين الدولية التي تنظم هذا التوجه.

- تحديد جهود المملكة العربية السعودية في هذا الاتجاه وذكر القوانين والمعاهدات الدولية التي التزمت بها المملكة.
- تحديد بعض المنشآت والمؤسسات التجارية المحلية أو العالمية والتعرف على جهودها في تحويل منتجاتها إلى منتجات صديقة للبيئة.
- تحديد الأثر الناتج عن هذا التوجه على مستوى النمو في المؤسسة وعلى المستوى البيئي.
- تقديم مقترحات لمؤسسات ومنشآت محلية واقتراح أساليب تساهم في تحويلها إلى الإنتاج الأخضر.
- تضمين الدراسة في كتيب تعريفي واعداد نسخ لتوزع على عينة من طلاب المدرسة.

٥) مشروع "معرض تسويقي للسلع الخضراء المتوفرة في السوق المحلية":

تمتاز السلع الخضراء بأنها صديقة للبيئة وتتنج باستخدام مواد الصديقة للبيئة وليس لها آثار سلبية عليها أو على صحة الإنسان. ويمثل هذا النشاط فرصة مناسبة لإكساب الطلاب مهارات تحديد السلع الخضراء التي يمكن تسويقها في المدرسة والإعلان عنها ثم عرضها وتسويقها في معرض مدرسي بمشاركة مجتمعية.

توجيهات وإرشادات لتنفيذ المشروع:

- التخطيط للمشروع ويتضمن:
  - تحديد الخطة الزمنية للتنفيذ.
  - توزيع الأدوار بين أعضاء الفريق.
  - تقدير الميزانية وإعداد دراسة للجدوى الاقتصادية للمواد التي سيتم اختيارها وتسويقها.
  - تحديد الجهات الداعمة للمشروع من البيئة المدرسية الداخلية أو البيئة المجتمعية الخارجية.

- تصميم الملصقات الاعلانية للمنتجات الخضراء مع أهمية إبراز الجوانب الصحية والبيئية المستهدفة.
- تنفيذ جلسات عصف ذهني لأعضاء الفريق بهدف اقتراح المنتجات التي سيتم اختيارها للتسويق مع الترجيح للمنتجات ذات الجدوى الاقتصادية الأعلى.
- شراء المنتجات وتسعيرها.
- تحديد يوم للمعرض والسوق الأخضر ودعوة الهيئة الإدارية في المدرسة وأولياء الأمور.
- إعداد تقرير ختامي يتضمن المصروفات والأرباح، أكثر السلع رواجا وأقلها، مع ذكر الأسباب وراء ذلك، مقترحات وتوصيات لتحسين إجراءات وخطوات تنفيذ المشروع.

ملاحظة:

نظرا لحاجة المشروع رقم ١ (تصميم منتجات صديقة للبيئة)، والمشروع رقم ٥ (السلع الخضراء في السوق المحلية) إلى إنشاء سوق ترويجي للسلع والمنتجات فبالامكان التنسيق بين اعضاء الفريقين لانشاء سوق في المدرسة يتم فيه الترويج لمنتجات وسلع المشروعين

الخطوات العامة المقترحة لتنفيذ المشروع:

١) جمع المعلومات والبيانات الخاصة بالموضوع من خلال مصادر البحث المتعددة.

٢) إعداد دراسة كاملة عن المكان المناسب لتنفيذ المشروع في المدرسة.

٣) أخذ موافقة مدير المدرسة على المكان الذي تم اختياره في المشروع.

٤) إعداد تصميم مكان المشروع وفق الأسس المتبعة في نفس المجال.

٥) إعداد خطة تنفيذ المشروع.

٦) التعاون مع متخصصين لتدريب الطلاب.

٧) التعاون مع القطاع الخاص المهتم بهذا الجانب.

٨) متابعة تنفيذ الطلاب للمشروع من قبل المعلم وتقديم التغذية الراجعة بشكل مستمر.

٩) إقامة معرض داخل المدرسة يتم من خلاله عرض مشاريع ومنتجات الاعمال التي نفذها الطلاب.

١٠) نشر الوعي حول المشروع وإعلان نتائجه عبر الوسائل المختلفة: الإذاعة المدرسية، نشرات إعلانية وملصقات، وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة.

رابعاً: مقترحات للمعلم

- الحرص على استحضار وممارسة جميع المهارات التي تم إكسابها للطلاب في المستويات السابقة ومراعاة القيم والاتجاهات المكتسبة عند تنفيذ أنشطة المستوى الخامس والتأكيد على مبدأ التكامل لجميع مستويات المجال.
- بإمكان المجموعات العمل بشكل تكاملي بمعنى أن يتم الاستفادة من نتائج دراسة قائمة المنتجات الآمنة وأيضا بالإمكان الاستفادة من دراسة حول تجربة لمنشآت تجارية محلية ونجاحها في تحويل منتجاتها إلى منتجات صديقة للبيئة في مشروع المعرض التسويقي.
- بالإمكان تنظيم زيارة للطلاب لأحد المراكز التجارية القريبة من المدرسة للتعرف على طرق تسويق المنتجات الخضراء بمرافقة أحد العاملين بالمركز التجاري لتقديم شرح موجز عن المعروضات، قبل الشروع في تنفيذ مشروعات الوحدة.
- التأكيد على تمثل القيم والاتجاهات الايجابية تجاه المحافظة على البيئة، وذلك بالمحافظة على الموارد ومراعاة استخدام مواد معاد تدويرها عند تنفيذ الأنشطة وفي إعداد المواد الورقية اللازمة (ملصقات ، مطويات ...)، وعدم الإسراف في استهلاك المواد الأولية.

والله الموفق،